



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>

2274
866
1865

RECAP

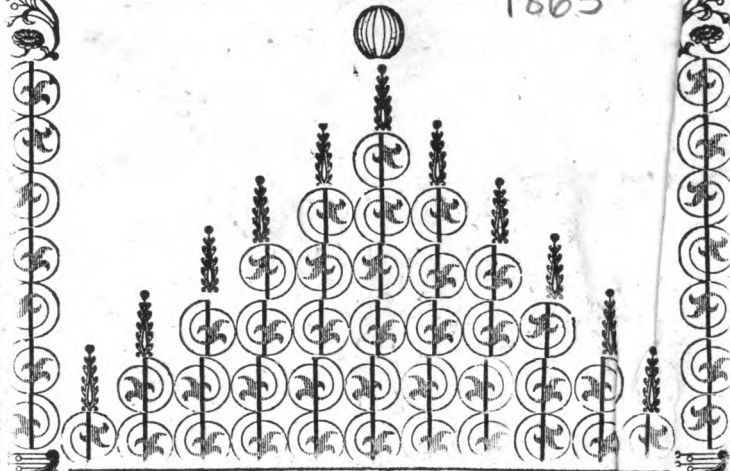


(RECAP)

2274

866

1865



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال سيدنا ومولانا ذوالفضائل الباهرة والفاضل المتكاثرة بهجة الزمان
وحاوي الحبان وعلامة الاوان المتميز عن سائر الاقران بعرفان اللطائف
ولطائف اعرفان أفضل كل ناظم وناثر ومدرس وراوى شيخ الاسلام الشيخ
عبدالله بن محمد الشبراوى لازالت رحاب العلم بفرانده فوائده مشادة وحسنات
عوانده لاجياد الطالبين قلادة آمين

المجد لله الذى جعل من الشعر حكمة ومن البيان سحرا والصلاة والسلام على
أفصح المخلوقات لهجة وأفضلهم قدرا سيدنا ومولانا محمد النبي الامى الذى
استقرت محاسنه جواهر الكلم نظما ونثرا صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
(هذا ديوان شعر) نسجت فكرى برده وقدحت رويتى زنده رشحت ربهام ببعض
أوصاف السادة الاشراف ووشحت حلاه بالتوسل بسيد بنى عبد مناف صلى الله
عليه وسلم سأنى فيه من لا أستطيع له ردا ولا أجد من طاعته بدا جمعته مما كان
قد تفرق في زوايا الاهمال وتناولته مما طيرته لواقع الطرح من أكف الآمال
وكنت أو دأنى لست في هذا الشأن مذكورا لكن كان ذلك في الكتاب مسطورا

ولعمري

ولعمري من عرض عقله على الناس فهو لسهام الكلام برجاس ولا بد من قادح
ومادح سيما وقد ذوى غصن الشباب وغرب كوكب الصبا وغاب ولم أكن لهذا
الغرض تأهلت لمكنى على مولاى سبحانه وتعالى توكلت وحلاوة السبك لا تخفى
على الذوق السليم وفوق كل ذى علم عليم وسيمته منافع اللطاف فى مدايح
الاشراف وربته على حروف المعجم فقلت متوسلا به صلى الله عليه وسلم

❖ (حرف المزة) ❖

قال أعلى الله قدره المعجم قلت متوسلا به صلى الله عليه وسلم

وجلس الخطب وانقطع الاخاء
رفيع ما لرفعته انتهاه
بجهاك والزمان له اعتداء
وما أدري أعفوا أم جزاء
ولكن بالقضا غلب الشقاء
ومنك الجود يعهد والسخاء
ولى نسب بمدحك واتهام
وشيمتك السماحة والحياء
عسى بك ينجلي ذلك العناء
لجهاك اذ يعزى الالتهام
محبة والمهبة له رجا
وكم كروب له منك انجلاء
تضيق الارض عنه والسماء
فأنت لعلتى نعم الدوا
على كسب الذنوب لى اجترأ
اذا ما اشتد بالناس البلا
فجودك ليس لى فيه امتراء
وليس لجود راحتك انقضاء
وجنتك والكريم له وفاء

رسول الله ضاقتى القضاء
وجاهك يا رسول الله جاه
رسول الله انى مستجير
وبى وجل شديد من ذنوبى
وما كانت ذنوبى عن عناد
وظنى فىك ياطه جميل
وحاشى أن أرى ضحيا وذلا
وأنت أجل من ركب المطايا
رسول الله انى فى عناء
وما لى حيلة الا التبعاتى
رجوتك يا ابن آمنه لانى
عسى بك تنجلي عنى كروبي
وكم لك يا رسول الله فضل
أقلنى من ذنوب أنقلتنى
وخذيدي فانى عبسوس
وكن لى شافعا فى يوم حشر
وحقق يا رسول الله ظننى
وحاشى أن يخيب لى سعي
وها أنا بالذنوب ظلمت نفسى

وحاشى أن تعود يداى صفرا
 وكم لك معجزات ظاهرات
 وأخلاق تطيب بها القوافى
 وأنت لنا على خلق عظيم
 قرأنا فى الضحى ولسوف يعطى
 وحاشى يا رسول الله ترى
 فسبحان الذى أسرك لبيلا
 ونلت من السيادة منتهاها
 وأدناك الاله كقاب قوس
 وخصك بالهدى فى كل أمر
 وصرت مقدما دنيا وأخرى
 رسول الله فضلك ليس يحصى
 سمعنا فيك مدحا فابتهجنا
 خالفت مبرأ من كل عيب
 وأجل منك لم ترقط عين
 عليك صلاة ربى ما توات

وفضلك ليس ينقصه الدلاء
 كضوء الشمس ليس لها خفاء
 ويحلو المدح فيها والثناء
 ونحن على العموم لك الفداء
 فسرّ قلوبنا هذا العطاء
 وفينا من يعذب أو يثاء
 وفى المعراج كان لك ارتقاء
 علو دون رتبة العلاء
 مع التنزيه وانكشف الغطاء
 فلست تشاء الا ما يشاء
 وصلى خلف ظهرك الأنبياء
 وليس لقدرك السامى فناء
 وصار لنا بعناى ككتفاء
 كأنك قد خلقت كما تشاء
 وأكل منك لم تلد النساء
 دهور أو تلا صجما مساء

وقال لابرح ثناؤه مرتفع المنار وقلت فى آل البيت الاطهار

يا نديمى قسم بى الى الصهباء
 وتلاف السلاف من هفوة الصب
 هاتها يانديم صرفا ودعنى
 عاطنها كما سافكاسا الى أن
 هاتها يانديم شطاء عذرا
 وأدرها ممزوجة بالتهانى
 لا تشها بالماء فالما كالما
 هاتها يانديم من غير خلط
 واتخبها بكثر زف بأوتنا
 يانديمى انى أجمت على

واسقنها فى الروضة الغناء
 وة فى غفلة من الرقباء
 من صريع الهوا قبيل الماء
 يضرب الفجر هامة الظماء
 وداو الهموم بالشمطاء
 غير ممزوجة بماء السماء
 ل رهين الاقدار والاقضاء
 ان خلط الدواء عين الداء
 ر المثنى ومطربات الثناء
 خذهنبا وأدعه تحت القضاء

هو قسدى فلا تلقى فاني	لا أبالي من لائم غقواء
يانديبي هيا فقد طلع الفجر	رعيلنا مخلقا بالاضياء
فأغبتني واصطحبها راجها را	بجلبب الانوار والانواء
والقنى يانديم تحت الاسيلا	ت سعيها اذا أردت لقائي
وانعطف بي للمعب الغيد تحت	القصر في نطل قبة بيضاء
في كتيب من الجزيرة يحننا	ل دلالا في حلة خضراء
حيث مجرى الخليج والماء فيه	يتسنى صكاحية الرقطاء
ثم عجب بي للتهر عن أمين القص	رفني ذلك راحتي وهنائي
حيث مالت نحو السباق نطباء	بقدود تفرى أديم الحشاه
حيث تلقى العشاق بين صريع	لان تيهها بفد فديتها
روضة راضها التسميم سعيها	أوقيل مضرب بالدماء
وأصول الاشجار ترسب في ق	باعتلال صحت به واعتلاء
وعليها أرق الرياض حركات	والمعنى يظنها في بكاء
ولطيف التسميم يعبث بالعض	من فيهتر هزة استهزاء
وترى الغصن تارة ينمطى	في اعتدال وتارة في انحناء
وغدير الجين ينساب طورا	باعوجاج وتارة باستواء
قنوات كأنها الزرد المذ	ظوم وقت الهيجاء تحت اللواء
ياخرب الخليج تفديك نفسي	فلكم نلت في هوالك مناني
يانديبي جدد بذكراه وجدى	وأحى ذلك الغرام بالاغراء
هات حدث عن نيل مصر ودعني	من فرات ودجلة فيحاء
وأعد لي حديث لذات مصر	فحديث اللذات عني نائي
أنا أهوى الجمال والاعين النج	ل تذيب القلوب بالايمان
ولئن كانت الصبا به نعمي	رب نعماء وهي عين البلاء
غير أن الهلاك فيها نجاة	وقيل الهوى من الشهداء
أيها المدعي الصباية أقبل	نحو هذا الميدان والشقراء
لا تؤخران كنت تقبل نصحي	لذة أم كنت مع الندما

<p>يقاضى من غدوة لمسائه فى هوى الغيد رتبة السعداء بملحج متسوح باليهاء وجبين وطلعة حسناء ذى دلال ومقلة نجلاء فوق متن الشهباء والدهماء يتسنى بقامة سعداء من سناها شمس الضحى فى حياء عشق تيك القدود والهيف المشبى مرادى ومن يكون مرادى فرعى الله أرض مصر وما ضمته من أهيف ومن هيفاء كان قلبى فى راحة من عنائى وعلى نيلها قصرت رجائى أن أرى سادى بنى الزهراء داعياً راجياً قبول دعائى فتعطف واجعل قبولى جزائى حبكم مذهبي وعقد ولائى أرتجيه فى شدتى ورنائى وجنى منكم غمار العطاء فى استدائى بإسدى واتتهائى فى صباحى وغدوتى ومسائى أشرف الرسل سيد الانبياء ما انجلى ظلمة الدجى بالضياء وأصحابه بجور الوفاء</p>	<p>قال زمان انلون أنجل من أن دولة الوجد دولة الجد فاعنم أحمى عيش يطيب فى مصر الأ نزه الطرف بين قد وخند وتمتع بكل أهيف ألى كم قوام بهتز كالقصن لبنا خنت أد عيج كجبل جبل أفجم فى ملابس العز أضحفت عشق تيك القدود والهيف المشبى مرادى ومن يكون مرادى فرعى الله أرض مصر وما ضمته من أهيف ومن هيفاء آه لو كانى عن الغيد صبر ان مصر الاحسن الارض عندى وغرامى فيها وغاية قصدى والى المشهد الحسينى أسعى يا ابن بنت الرسول انى محبة يا كرام الانام يا آل طه ليس لى ملجأ سواكم وذخر فاز من زار حيكم آل طه سادى انى حسبت عليكم وعلبكم منى السلام دواما وعلى جدكم شفيع البرايا ضلوات مقر ونة بسلام وعلى آله ذوى القدر والمجرا</p>
--	---

(حرف الباء الموحدة)

قال أطلال الله بقاءه وقلت أيضاً متوسلاً به صلى الله عليه وسلم حين حجبت وواجهت
 قبره الشريف سنة احدى وثلاثين ومائة وألف

هذه أنوار طه العزبي
 خاتم الرسل شريف النسب
 وبدت من خلف تلك الحجب
 فرصة العمر به وانتهى
 واطربني فالوقت وقت الطرب
 بعد من طابت به من طيب
 رؤية القبر الذي في يثرب
 أشرفت يا مقلتي فاقترني
 أنفسي تصبو لهذا الكوكب
 برسول الله أعلى الرتب
 مروة في عمره لم يحب
 بث شكوك له وانتهب
 أنت إلا في مقام الادب
 غيره دمع الهنا لم يسكب
 ينجلي عنك جميع النصب
 وتوسع في الاماني واطلب
 طالبا فاز بأسنى المطلب
 معدن المعروف كذا الحسب
 ومن الجود قبول المذنب
 غير حبي لك يا خير نبي
 أن حبي لك أقوى سبب
 فيه يا هب فزج كبري
 نفس سوء في الهوى تلعب بي
 ضاع عمري في الهوى واللعب

مقلتي قد نلت كل الارب
 هذه أنوار طه المصطفى
 هذه أنواره قد ظهرت
 هذه أنواره فاتسهزي
 هذه أنواره فاتبهجي
 هذه طيبة يا عين وما
 طال ما كنت تحنين الى
 هذه أنوار ذلك القبر قد
 وانظري للكوكب الدرّي فكم
 واشهدى القبر الذي رتبته
 ذلك قبر من أتاه زائرا
 يا أخا الاشواق هذا المصطفى
 وتأدب يا أخا الوجد فما
 واسكب الدمع سرورا فعلي
 واحمل الآمان من تربته
 وتذلل وتضرع وابتهل
 فهو بحجر زاخر من جاءه
 أي جاءه مثل جاء المصطفى
 يا رسول الله اني مذنب
 يا نبي الله مالي حيلة
 ويقتني فيك يا خير الوري
 عظم الكرب ولي فيك رجا
 وأغثنى يا اله العرش من
 وتدارك ما بقي لي فلقصد

وقال أدام الله له العلا وقلت أيضا متغزلا

وأنت المراد وأنت الازب
 تحب في وصفها كل صبة

وحسبك أنت المنى والطلب
 ولي فيك يا هاجري صبوة

اذا لاح لي في الدجى أو غرب
 اذا تم يا منيتي أو عتب
 السك بذل الغرام اتسب
 وباسيدي أنت أهل الحسب
 بحقك قل لي لهذا سبب
 ولصكتن حبك شئ عجب
 رضاك ويذهب هذا الغضب
 وحقك باسيدي قد كذب
 ويهجر صبا له قد أحب
 فبأخذني عند ذلك الطرب
 ولين الكلام وفرط الأدب
 وحسبك أنك أنت الملعج الكرم الجمدود العريق النسب
 وأودع في اللحظ بنت العنب
 ولكن سقاءه بماء اللهب
 وما لي سؤالك ملعج يحب

أيت أسامر نجم السما
 وأعرض عن عاذلي في هوالك
 أمولاي بالله رفقا بمن
 فاني حسبيك من ذا الحفا
 وبياها جرى بعد ذلك الرضا
 فاني محب كما قد عهدت
 متى يا جيل المحيا أرى
 أشاع العذول بأنى سلوت
 ومثلك ما ينبغي ان يصد
 أشاهد فيك الجمال البديع
 ويهيجني منك حسن القوام
 وحسبك أنك أنت الملعج الكرم الجمدود العريق النسب
 أما والذي زان منك الجين
 وأنت في الخدر وض الجمال
 لئن جدت أو جرت أنت المراد

وقال لا زال مهمل علومه لطالبه عذب الموازدر روى
 وقلت حين توجهت ليارة سيدي أحمد البدوي

الى الروضة الغناء والمهمل العذب
 اليه يحج العارفون أو لوالقرب
 أبي الفرحات السيد المفرد القطب
 عسى بأبي الفرج يفرج لي كربى
 فان أبا الفتيان في شدتي حسبي
 الى الله لما ضاق صدرى من ذنبي
 من الله فضلا أن يبلغنى اربى
 أيتك أرجو العوث من زمن صعب
 توصلت بالختار والآل والصحب
 له من به سقم وعاد بلا طب

الى الساحة الفيحاء والمثل الرحب
 الى كعبة الاسرار والحرم الذى
 الى البدوي ظاهر السر أحمد
 قطعت الفيافي بعد طول تشوقى
 وحثت أبا الفتيان أستحضر الندى
 جعلتك يا فحل الرجال وسيلتى
 وحثتك يا قطب الوجود مؤتملا
 أيا بدوتيا واسع الجاه والعطا
 فخذ بيدي يا واسع الجاه انى
 وعار على فحل الرجال اذا أتى

ولي

<p>ولي فيك يا قطب الوري أمل عسى عليك من الله الكريم تحية</p>	<p>يزول بلطف منك عن فكري رعي تسح كما المزن أو رائق السحب</p>
<p>وقال لازال مجلابي الحلى وقلت أيضا متغزلا</p>	
<p>ألا إن ديني فاعلموه هو الهوى ومن لم يفقهه الغرام فجاهل سلوا عن فنون الحب متى فاتلى ولانا خذوا عن روى لكم الهوى وانى من قوم اذا عشقوا رأوا وعندى كما شاء الغرام صيانة أعف عن الفعشا ضميرى وما على وانى على حلوا الغرام ومتره سلوا الحب عن قلبى وعن عزماته متى لاح وجد قال يا بنى اتاله وانى وان صانعت بالقول لوى ولست أرى أستغفر الله سلوة</p>	<p>وموتى شهيدا فى الصباية مذهبي ومن لم يهذب الهوى لم يهذب يدافيه بالتجريب لا بالمؤدب ولكن اذا شئتم خذوا عن محزب هلا كهسم فى العشق أعظم مأرب بها عزمنا بين المحبين مطلبى لسانى جناح حينما طاب مشربى صبور وما بى فى كلا الحالين بى وعن هزمه السلوان فى كل موكب ويكنى الهوى جلدا بغير تأهب لخف أمورا لست عنها بعرب أأسلو وجيش الحب فى مهجتي ربي</p>
<p>وقال عامله الله يجميل الاسعاد والاسعاف وقلت أيضا مدحا وجوابا لبعض الاشراف</p>	
<p>أيها السيد الشريف أنا فابتهجنا به انتهاجا كثيرا وعلمنا ان الوداد الذى كما لابعد الوفاء منكم كثيرا ولكم نسبة الى سيد الرس أيها القوم حزتم المجد حتى ومز اياكم الجسلة فاقت ثم حاشى يلام يوما محبة ما عساه أن يبلغ المدح فيكم ولكم فى الفخار يا آل طه</p>	<p>منك لما أن سرت عنا كتاب وسررنا وزال ذلك العتاب ن كما كان ليس فيه ارتياب آل طه وانتم الانجباب ل ونعم الفخار والانتساب انكم فى الكمال بجر عباب غاية دون قدرها الاطناب أطنب المدح فيكم أو يعاب وعليكم بالفضل اثنى الكتاب رتبة دونها تحط الركاب</p>

<p>وسرور لا يعتره ذهاب لفؤادى ووصلة واقتراب حدث القلب عنه فهو الجواب ما والت على الورى الاحقاب</p>	<p>عش مهنا في صحة وأمان وأعدلى الاوراق فهى شفاء واسأل القلب عن ودادى مهما وعليك السلام منى دواما</p>
<p>وقال لابرح ملحوظا بعين العناية من رب الارباب وقلت أيضا تهتة بعرس لبعض الاصحاب</p>	
<p>وما لى سوى هذى الرحاب رحاب بها زال عن وجه السرور نقاب سرت بضياء ليس فيه سحاب وجاد بها دهر وعز جناب وأنتك بجر للعفاة عباب وانك للعجد المؤئل باب ولا نظرتك المقتلان نصاب بها كل شئ أرتجيه سراب لكل الذى أدعوك فيه مجاب سوى ضعف حالى والضعيف يهاب عن الشرح والذوق السليم عجاب فكل جميل للكريم ما أب وليس على ذى المكرمات حساب لهافى معانيك الحسان خطاب ولا تحتقرها فالشهاب شهاب وتخضع بالنعمى لديك رقاب ذهاب الى هذا الجمى وايا ب</p>	<p>حليف العلا ان الفؤاد مصاب وقد أنعشتنى هزة أريحية وهي فكري نسمة سحرية عزيمة أفراح بها طاب معهد سرور به أيقنت انك سيد وانك ذو عز وغر وسودد أنتك مرتادا وعزك مقبل وأشكومن الدهر اخذون صنائعا ولكن ظنى بل يقينى أنى وما عاقنى عن باب جودك عائق ولكن سجاياك الحسان غنية فلا تخش عبد الله سوا ولا ردى وعش آمنافا لمكرمات تيمية وتلك عروس عن معاليك أعربت نخذها من العبد الفقير هدية ولا زالت الايام تمنحك الهنا ولا زلت ترقى فى مرافى العلاولى</p>
<p>وقال لا انفك سعده ذابجا كل حسود ومناوى وقلت أيضا تخميسا على قصيدة صاحبتنا المرحوم محمد الشعراوى</p>	
<p> انى أعالط فيسك صحبى </p>	

حتى روني غريصة
مولاي ما هذا التأي
أما هوالك قل قلبي * فلما جفوت بغير ذنب
مضناك رهن شجونه
أ سرته أ عين عينه
فادالك ضمن أ نينه
يا ساحري يحضونه * عطفاعلى صب محبة
يا من له نفسى فدا
ارحم محبا قد غدا
بعري هوالك مقدا
يهوالك تجفوه أدا * بك ذا أم الحرمان دأبي
لم أصغ فيك لمن ينم
ان لا منى أو لم يلم
يا هاجرى والهجرى
صلى فداك أ بى وأى من رشا للبدر ترب
كم ذا تميل لعذلى
والوصل منك بعزل
أوما كفاك تذلى
يا ليت هجرى كان لى * وصلا وكان البعد قري
يا هاجرى عطفاعلى
صكم ملت عنى لا لى
والسوم حرم مقلقى
لو كنت أعلم ان غيب * رالحبيدنى كان كسبى
يا أيها الوجه البهى
أهوى الحياة وأنت هى
لو تم فيك تولهى
أو كنت ممن ينتهى * فيه الجمال بلغت أربى

هذالك سحر أم حور
 وضياء وجهك أم قمر
 وهواك لم أدر الخبير
 لكن أيا ما تنظر * تنظرت ما يصبي ويصبي
 ان السيوف وما حوى
 هذا العناظ على السوا
 فذار يا أهل الهوى
 من أعين ملائكت جوا * رحنا جوى وسلبن لبي
 أبدا هلاك الاتفس
 من عشق ثغر العس
 أو من عيون نعس
 ترى نبالا عين قسي حواجب ريشته بهدب
 أوامه من ذاك الهيف
 وبلاه قد زاد الكلف
 مقل أئيط بها التلف
 ما انجر الا مل مجف * نينها يدار بغير صب
 من هجره قلبي يحسن
 ومن اللقا فرط بين
 فأنا المعذب من ومن
 مرضى ترد الاسدان * غمزت وتفعل فعل غضب
 مقل بها تلقي قرن
 ولعا شسقيها لم تلن
 ما حيلتي عقلي فتن
 من سقمها سقمي ومن * كسراتها كسرى وصلبي
 في ثوب عزك ترفل
 وعلى محبك تبخل
 وبسيف لحظك تقتل

يا مالكارقة القلو * ب محبة رفقاً بقلبي
 ديني هوالك ومذهبي
 ورضاك غاية مطلبي
 فبحق ذيلك النبي
 عجب بي كني ما حل بي * ولقيت من صلف وعجب
 بالله خذ روي جبا
 واعذر فوادى ان صبا
 واعطف وقل لي مرحبا
 واجعل حياتي من هبا * تلك ان دعيت بها قلب
 ان كنت تغد ومتلني
 وتطيع في معنني
 وبطيب وصلك لاتفى
 فتدني وتعفني * وتأذي لهوالك حسبي
 يا من فوادى داره
 وعلى طال نقاره
 قلبي هوالك شعاره
 فاحكم بما تختاره * فعلى قدولك ربي

وقال لابرح لطالبي فواديه مؤتملا وقلت أيضاً مغزلاً

وارحم قتالك فقد جلته وصبه
 فما يضرك لو عترقه سبه
 وما قضى ساعة من وصله اربه
 لو نال ساعة وصل فترجت كربه
 واليوم صبوته قد ضيعت اديه
 منك الضنى ودموع فيك منسكبه
 فالعين سحاء والاحشاء ملتهبه
 سلوته قلت كلا انها كذبه
 بالنوم منذ جفاني أو سلوا شهبه

مهلاً فمالك في هذا الجمال شبه
 ان كان يا بدر هذا المهجر عن سبب
 على هوالك قضى أيامه طمعا
 يمسي ويصبح من بلواله في كرب
 قد كان قبل التصابي فيك ذا أدب
 كيف الخلاص ولى جسم تملكه
 ومهجة بين أهوال تكاد بها
 لما تجلدت قال العاذلون لقد
 سلوا الدجى هل اطرف في فيه معرفة

صبر جميل ولكن الهوى غلبه
والقلب يخفق والاعضاء مضطربة
أعتقت مني لطفاً في الهوى رقبه
ما زال يغريك حتى نال ما طلبه
أضعفتها ذمّة للوجد منتسبه
قد أسلم القلب للاشواق واحتسبه
من لامة في صفوف الحب أوعتبه
فوق الذي كنت من بلواي محتسبه
فان ساوة مثلي غير ~~مكتسبه~~

ما حيله المغرم الولهان كان له
الوجد يسقمه والشوق يعدمه
وأنت يا مالكي ماذا يضرك لو
هذا متيمك المسكين عاذله
الله في ذمّة المضنى الكتيب لقد
ماذا على مدنف في الحب مكتتب
ولم يجد باب سلوان يريح به
وأنت يا لأئمي قد زاد لومك لي
هذا هو الحب فاعذر أو فلم عبثا

وقال لازال متحببا لدى الملا وقلت أيضا متغزلا

في ملاح الزمان واصل محبك
فلماذا قتلت بالهجر صبك
تل بالصد غير صب أحبك
واخش فيه يا باعس الطرف ربك
ناه محببا أن تحرم الصب قربك
ليس يحكي ولا يقارب كربك
لم يذق قط ما يشابه حبك
كنت في أنفوس الرعية ربك
غير أن انتظام نغرك أسسبك
لمغازاة أهل حبك حربك

سدى بالذي اصطفاك وحيدا
قد ر الله أني فسك صب
أوليس العجب أنك لا تقص
فاتق الله في عذاب محب *
مامن العدل والمروءة يامن
كل كرب قاساه مثلي محب
ويح قلبي كم ذاق حبا ولكن
يا مليك الجمال رفقا فقد اس
لك سن يحكي اللا الى انتظاما
ولحاظ سيافة قد أهاجت

وقال لازال فرات بجزئه عذب المساع

وقلت أيضا شاردة من شوارد الفراغ

وفي غير لذات الهوى لست أرغب
ورقة اعطاف وطبع مهذب
بأداب غيري عاشقا يتأدب
إذا ما رأني العاشقون تعجبوا

سوى الحب من دنياكم لست أطلب
نصيبي من الدنيا قوام مهضف
تفقت في فن الغرام فما ترى
وهمت الى ان صرت من شدة الضنى

واقنيت

<p>وأفنت عمري بين وجد مبرح ولي غصة أرجوها نيل مطلي وانى أرى أن لا أرى الذل في الهوى اذا اللائم اللاحي أشار بسلوته وان سلك العشاق في الحب مسلكا وما لي حبيب في الخصوص وانما وقلبي على أهل الجمال وقفته وأصبوا الى الوجه الجميل اذا بدا وعشق القدود الهيف عندى عقيدة قضى الله أن الحب أعلى فضيلة</p>	<p>ودمع بامطار الصباية يسكب اذا عزو ما في المحبة مطلب وان بات قلبي في لظي يتلهب خرجت سريعا خائفا أترقب فلي مذهب وحدى وللتناس مذهب يلوح لي الشكل الظريف فأطرب ولكن بشرط الصبر والشرط أغلب وأسخط من ذكر السلو وأغضب وطبع عليه قد ريت ومشرب وان الهوى أحلى نعيم وأعذب</p>
---	---

وقال لازال مقدما على الملا وقلت أيضا متغزلا

<p>يقديك يا بدر صب ما ذكركت له لا تخش منى سلوا في هواك فقد</p>	<p>الاعلى قدم شوقا اليك وثب تب يدا عاذلى يا بدر فيك وتب</p>
---	--

وقال لازال موئلا كل تحرير وخبر وقلت أيضا تاريخا يكتب على قبر

<p>تفكرت في جود الاله وعفوه وأحسنت ظني بالذى لاتضره ومن جوده أملت امنا ورجة وأرخته يارب جودك واسع</p>	<p>عن المذنب العاصي وان عظم الذنب ذنوبى فهان الصعب وانكشف الكرب لساكن هذا القبران مسه رعب وعبدك اسماعيل يرجوك يا ربى</p>
<p>١٣٧ ٣٣ ٢١٣</p>	<p>١٠٢ ٢١٢ ٢٢٩ ٢٢٣</p>

*(حرف التاء اثنتا عشرة من فوق) * س ١٤٩ الننة

قال لابرحت كواكب سعده واضحة الجلا وقلت أيضا متغزلا

<p>بالي عز الا زارنى في غفلة أهوته نسمة عطفه فأطاعها من غير ميعاد أتى فتضاعفت ورثا فأصبح في قلوب ذوى الهوى عانقته فاسودت المقل التي</p>	<p>بعد العشاء وقد مضت ساعات وكذا العصون تهزها النسمات لقدومه الحسنات واللذات من لحظه وقوامه رنات هى بلوتى واحسرت الوجنات</p>
---	--

قد مجلت لذاتها الجنات
 في الحسن يوجد مثله قل هاوا
 قر له حدق الوري هالات
 رفعت لمنصب حسنه رايات
 وصل الجليل وزادت المنات
 وكذا العبيد تزورها السادات
 أقصر فما بله غايات
 الظلم في شرع الهوى ظلمات
 والدهر مختلف له حالات
 تحفا لها من طيبه نفحات
 نعمات لفظ ضمها حركات
 هذا الغزال وراقت الاوقات
 فزعا وخوفا أن تراه وشاة
 على الفلاح وزادت الحسرات
 قنضا عفت في قلبي الزفرات
 بقيت لدى التوديع في حياة

وضعت قامته نخلت كآنها
 يا قلب ان زعم العواذل انه
 ما ان رأيت ولا سمعت بمثله
 ملك الجمال باسره فلا جل ذا
 يا طارقا يا قى بخير مر حبا
 قد زرت عبدك محسنا متفضلا
 يا من يحاول غاية لجماله
 وحياته ما ملت فيه لرية
 يا حسنها من ليلية قد أحسنت
 ما زلت أجننى من لذيذ خطابه
 طارحته ذكر الهوى وسكرت من
 وبلغت قصدى حيث جاء لمنزلى
 وبدا الصباح فرأعه بضياته
 وارتاب من فلق الصباح وقول
 وتحتركت أعطافه لذهابه
 ودنا يودعنى فلا وأبيك ما

وقال لازال محلى بمحاسن المكارم والوقا
 وقلت أيضا مدحافى سيدى عبد الخالق بن وفى

وبيت عزك روضات وجنات
 للواردين ككرامات وآيات
 به على أصلك السامى علامات
 وكم لراحتك السحاء را حات
 بنور وجهك أوقات وساعات
 لك السادات خدم والسعادات
 حصر والمجد ترتيب وأوقات
 أهل الوفاء وقد تفى الاشارات
 وان رنوا فلهم فى المجد رنات

جمالك قد غزرت فيه المسرات
 ومنك يا ابن أبى التخصيص قد ظهرت
 وفى مجالك نور ساطع شهدت
 وكم لاسلافك السادات من عدد
 يا ابن الاما جد طيب نفسا فقد سعدت
 وعش مهنا قرير العين مبهيجا
 يا من يروم مقام المجد ليس له
 عرج على ساحة السادات تلقهم
 قوم اذا استعطفوا يوم الندى عطفوا

وان

ضيق أصابته لمحات ونفحات
 أقصر فليس لهذا المجد غايات
 للشمس يوما الى المصباح حاجات
 فوق السماء لهم في العز آيات
 فهم يحور لها الاسعاد حافات
 فما لغيرهم فيه روايات
 فانه البدر والاقوام هالات
 لكنهم لهم منها اختصاصات
 في رتبة العبد والسادات سادات
 مضمار سبق وللابطال صولات
 لمجده بين أهل الفضل رايات
 تجددت لك في الحال المسرات
 تذيبه منه أخلاق زكيات

وان أتى جهم ذو كربة وبه
 ياطالب الغاية القصوى لمجدهم
 ويأحر يصاعلى نشر الفضائل هل
 ييض الوجوه هدى خضر الكف تذى
 حدث عن البحر وعن فيض جودهم
 ودع حديث المعاني عند ذكركم
 وانظر لآوار عبد الخالق بن وفى
 نعم مواهب مولانا وان ككثرت
 والا ولياء كثير غير أنهم
 وان تفسخ ابطال الولاية فى
 فالسيد الخبير عبد الخالق اتصبت
 كهف اذا شاهدت عينك طلعته
 نور النبوة فى لآلاء غرته

(رف الثا، الثالثة)

وقال لبرح راقبا مراقى العلا وقلت أيضا متغزلا

وهبك لمت فبن باللوم يكثرت
 فليس عارا عليكم ان يقال رثوا
 صدرى ولكن خلقى فى الهوى دمت
 وانما المهجة الحراء تنبعت
 ان لم أرت حفظها عنهم فبن يرث
 والله ما صدقوا والله قد حنثوا
 بكم وكم فصواعنه وكم بحنثوا
 لو أنهم يعلمون الغيب مالبنثوا
 لاموا ولكنهم من لؤمهم خبنثوا
 أما الوفى وان خانوا وان نكنثوا
 قوم كبيرهم فى عزمه حدث
 فقد تكامل لى الثلثان والثلث

يا عاذلى لا تلبسنى انه عبت
 ويا ولاة الجمال ارنوا لمدنكم
 شكوى الى الله كم وجد يضيق له
 مالى على حمل أعباء الهوى جلد
 وفى فنون الهوى العذرى لى سلف
 عواذلى أقسموا انى سلوت ولا
 ويح العواذلى كم كاتمهم شغنى
 من جهلهم لبثوا ذرا على عدلى
 ولو بعينى رأوا ما قد رأيت لما
 دعهم أخطا لوجد لانعباً بعدلهم
 يا آل ودى عطقا فالغرام له
 ان كان غيرى له من حبكم ثلث

* (حرف البيم) *

قال حفظه الله

لما نظم صاحبنا العلامة السيد تاج الدين مقدمة الامام السنوسي في التوحيد
 وشرح ذلك النظم سنة سبع وأربعين ومائة وألف واطلعت على ذلك النظم
 كتبت عليه ثرا ونظما وقلت الحمد لله ملاح الفلاح وانطلق الصباح والصلاة
 والسلام على سيدنا محمد المتوسخ من التوحيد بأحسن وشاح وعلى آله وأصحابه
 أولى الرشد والنجاح (أما بعد) فقد سرت في هذا الشرح البديع طرفي وسحبت
 في هذا الصرح المنيع طرفي وجلت بفكرى في معناه وتأملت جهدى
 في محاسن مغناه فرأيت روضة فضل أزهرت أغصانها وزهت بالتوحيد أفنانها
 فيسأله من نظم بديع المثال وشرح بعيد المثال بلوح من خلاله نظم الفوائد
 ويفوح من أطلاله نشر العقائد فله در ذلك المتن والشرح فهاهما الأنصر من
 الله وفتح شكر الله صنع ناظمه ونآثره فقد تجمل الدهر بمحاسنه وما آثره
 وجرى لله ذلك الناظم أحسن الجزا وجعله دائرة أفلاك الادب مركزا فانه تاج
 الفضل السامى على الرؤس ومنهاج الكمال الذى تبتهج ببقياه النفوس ولاغرو أن
 كان نبعة من بيت النبوة ولعة من بروق الصفوة ذات الفتوة ومدوقت على هذا
 النظم البديع قات بفكر قاصر وذهن فاتر

ومن ذهنك الوقاد ضاء سراجيه
 وحررته قد زال عنه اعوجاجيه
 بنادى اقتضارا زين الدين تاجه
 بتجريد معناه فصح مزاجه
 ولكن بهذا النظم هان علاجه
 ولاككنه الآن استمر رواجه
 وأصبح في سلك البيان اندراجه
 وزاد ابتهاجى نهجه وازد رواجه
 يزيد به نورا ويقوى احتجاجه
 موارد به يحلو اليه أجاجه

بنظمك هذا العلم زاد ابتهاجه
 و متن السنوسى الذى قد نظمته
 وزيت هذا الدين بالنظم فانتنى
 وفقن أصول الدين عاجلت ضعفه
 وقد كان هذا الدين صعبا منعنا
 وكان به سوق التعلم كاسدا
 وكان على الطلاب معناه مغلقا
 تأملت فيه قابتهجت بحسنه
 عليك بهذا الفن فالمره دينه
 فهذا هو البحر الذى من أتى الى

على مشله فالينفق المرء عمره
 وأنا لثرجو وافر الابر للذى
 به الدعوات المستجابات تجتنى
 فقد جعلت كل الاصول فجاجه
 على يده هذا النظام نتاجه
 وتجي لتاج الدين فهى خراجه

جعله الله كاصله مقبولاً وبعين العناية ملحوظاً ومشمولاً

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

قال عامله الله بخفى الالطاف وقلت مؤرخاً عرس
 بعض الاشراف سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف

أبدا تحقن اليكم الارواح * ولكم غدو في العلا ورواح
 باسادة لولا هم ما لاح في * أفق المكارم للفلاح صباح
 ما الفضل الا ما رأيت بحكمكم * وعليكم من نوره مصباح
 نطق الكتاب بمجدكم وبفضلكم * وأنت أحاديث بذلك صحاح
 وتواترت أخبار مجدتككم * يزهبها الامساء والاصباح
 بأبيها القوم الذين تشرفت * بهم بقاع في العلا وبطاح
 من ذابوا خرم وأنتم عصبة * قرشية وشذاكم فياح
 وحاكم حرم النجاة وحبكم * للقا صدين وللعفاة مباح
 واليكم كل الفضائل تنفى * وعلى يديكم يفتح الفتاح
 يكفيكم يا آل طه مفخرا * أن العلا عقد لكم ووشاح
 الله خصكم بأشرف رتبة * العجز عن ادراكها افصاح
 أنا لا أحول وحقكم عن حبكم * كتم العواذل قولهم أو باحوا
 واذا ترغت الانام بذكركم * فلسان شكرى بالنصايح
 لما نصبتم للسرو وأسرة * تزهبها الارواح والاشباح
 وأقمتم عرساً بضيء كائنا * أدهر منه كوكب وضاح
 أرخته أبداً بعهد حاكم * لابي الفلاح تجدد الافراح
 ٨ ٨١ ١٠٩
 ٤٣ ١٥٠ ٤١١ ٣٢١
 ما ان يلام محبكم في حبكم * أبدا وليس عليه فيه جناح
 لازلتهم أهل المكارم والتقى * ولديكم الارشاد والاصلاح
 طيبتم وطاب جنابكم فلاجل ذا * طاب المديح وطابت المداح

٥١١٣٣

وقال لابرح صاعدا الى العلا وقلت أيضا متغزلا

لا تعذ لوني في اشتغالي به فاني سلطان أهل الهوى	ليس على من هام فيه جناح وذاك سلطان جميع الملاح
---	---

❖ (حرف الخاء المعجمة) ❖

وقال لازال محليا بدرره أجياد الفضل وقلت أيضا متغزلا

يفديك يا بدر صب ما بخلت على ما زال في صفحات الخلد مجتهدا يا عمر ضي بشقيق عم وجنته ما كان ضرك لو واصلت مكتنبا ها أنت غصن وقلبي طائر فاذا يا عاد لي فيه لا تكسر على فما واحترقني ان أقل صلني يصول وان قضيت دهرى في كرب وقد زعموا	جفنيه بالنوم الا بالدموع سخا يكترر الوجد حتى في الحشى رمحا وبجعل المسك خالا والهلال أخوا ما حال عنك ولا عقد الهوى فسحا أبعده عنك أو هيجه صرعا قد كنت أعهد من صبرى اتسعا أرضيته صد اولايته شمعا بأن أهل الهوى في شدة ورعا
---	---

❖ (حرف الدال المهملة) ❖

وقال لازال مرفوع الذكر بين الملا وقلت أيضا متغزلا

ان وجدى كل يوم في ازدياد يا خليلي لا تلني في الهوى انا ان لم أهو غزلان النقا منتهى الآمال عندي أهيف وخد ود تتالفي حجرة ان ذنبي عند من بعدلني يا أهيل العشق هل من منجد ما احتياكي في الهوى ما على بين جفني والكرى معترك فتنق ظبي ظريف أهيف	والهوى يأتي على غير المراد ليس لي مما قضاه الله راد أى فرق بين قلبي والجناد وجفون زانهاذك السواد ودلال قد نقي عنى الرقاد أن قلبي في الهوى لورده عاد هل سلا الاحباب ذو وجد وساد ليس لي الا على الله اعتماد واختلاف وشقاق وعناد كلما قلت جفناه زال زاد
--	---

ان

فأعلموا انى راض بالفساد
فدعوني لست أَرْضَى بِالرِشَادِ
ان كشف السر في الحب ارتداد
باسمه قلت سليمان وسعاد
صرت فيه مثله بين العباد
مستمراً ما لوجدى من نفاذ
وتجلدت ولكن ما أفاد
أنا من تعرفه في كل ناد
لا ولا أنسى سويعات الوداد
يفعل الحب بقلبي ما أراد

ان يكن عشقى له أفسدى
ورشادى ان يكن فى سلوقى
أنا أهواه ولا أذكره
ومتى رام لسانى لهجة
هو قصدى لست أسأله وان
وكذا وجدى به وجدى به
كم صرفت القلب عن عشقته
يا حبيبي نه دلالا واحتكم
لست أصغى لعذول فى الهوى
لا أرى فى الحب عارا أبدا

وقال دام صدر الصدور ادى الملا وقلت أيضا متغزلا

لا وعينك والحين المفدى * ما تعودت من جالك صدا
ولك الله لم أحل عنك يوما * لا ولا خنت فى الهوى لك عهدا
وغرامى الذى عهدت غرامى * وفؤادى لم يبع عنك مرثدا
لارعى الله واشيا قد سعى بي * وتعبنى لشقوتى ونصدي
بالذى بيننا وبينك لانس * فلو اش فقد بغي وتعدي
ان ترد بي عقوبة فبلحظ * لك اقتصص يا غزال صفحا وحدا
أنا باق على هوالك ومن لى * أن ترانى يا سيدى لك عبدا
قد فضحت الغصون لينا وقد * ست فؤادى من اعتدالك قدا
كن على ما تريد وصلوا وهجرا * ودنوا ان شئت منى وبعدا
فأنا المغرم الصبور على ما * نابى فى هوالك سهوا وعمدا
فبك أبدلت عفتى باقتضاح * واقفكار ولم أجد منك بددا
يا حبيبي بالله عطفنا على شى * غرام قد هده الوجد هدا
عاش دهر اولم يمل فيك يوما * لسلو وفى الهوى مات صدا
يا مرادى بالله أعرضت عن * بدك هزلأ أم أنت أعرضت جدا
حسبك الله يا ظلم لقد أش * مت بي حسدا عليك وأعدا
كلما مر عاذ لى ورأى أض * لم جسمى نعتنا ناح وعدا

لم أكن أحسب الهوى فيك يدي * للأعادي ما من نحول أبدي
 لا ولا كنت اختشى منك ان تتلف يا منيتي فوادي قصدا
 والى الآن لم يجب فيك ظني * لا وعينيك والحسين المفدي

وقال وصل الله بسببه بسببه وقلت أيضا مدحا وتسليلا لبعض الأشرافه في حادث
 نزل به

وحق جدك ما هذا المقام سدا
 كهم سيد أفضته قومه حسدا
 من قومه حسد يؤذونه وعدا
 ضما وربك قد أعطى لك المددا
 ينكر علاك عنادا فليت كدا
 سوء ودهر سعيد ليس فيه ردى
 غدا يقصر عن شأواه ككل مدى
 وكم نغار كضوء الفرقدين بدا
 عال به الله في القرآن قد شهدا
 لكم فأنتم بها صرتم بحور ردى
 قوم اذا وصفوا كانوا هم السعدا
 وخصمكم يا بني الزهرا بكل هدى
 ومدحكم في كتاب الله قد وردا
 فضيله في العلاء لم يعطها أحدا
 يا آل طه لواء الحمد قد عقدا
 لا أستطيع اليه ان أمدا بدا
 مدحا مدا الدهر يتلى ذكره أبدا
 بحب آل النبي أرجو النجاة غدا

يا ابن الامجد لا تحس الردى أبدا
 ولا يهونك من أعداك ما فعلوا
 أمأ ترى جدك المختار كان له
 أنت ابن سبط رسول الله كيف ترى
 والمجد بجندك يا ابن الأكرمين فمن
 ابشر بعمر مديد لا يكدره
 فكم لاسلافك الاجداد من مدد
 وكم يد لك بالمعروف قد عرفت
 وكم لكم يا بني الزهراء من شرف
 مكلام قد ر المولى الكريم بها
 يا أحد العصر طب نفسا فانك من
 الله شرف فكم قد ما وطهر كم
 من ذا يفاخركم أو من يشابهكم
 الله أعطاكم يا آل فاطمة
 أنتم مالوك على كل الورى ولكم
 هذا لساني قصير عن مدحكم
 وكيف أمدحكم والله بمدحكم
 لكن غاية أمرى انى رجل

وقال لازال مهنا البال قرير العين وقلت أيضا مدحا واستغاثه بالامام الحسين

آل طه ومن يقل آل طه * مستحيرا بجاهكم لا يرتد
 حاكم مذهبي وعقد يقيني * ليس لي مذهب سواه وعقد
 منكم أستقبل كل من في الله * كونه من فيض فضلكم بسمته

* يتبعكم سهبط الرسالة والوحى * ومنكم نور النبوة يمدو
 * ولكم في العلا مقام رفيع * ما يصحكم فيه آل يامين نذ
 * يا ابن بنت الرسول من ذابضاه * شك اختاراً وأنت للفقر قد
 * يا حسيناهل مثل أمك أم * لتريفاً ومثل جدك جد
 * رام قوم ان يلحقوك ولكن * بينهم في العلا وبينك بعد
 * خصك الله بالسعادة في دنياك * باطهر والشهادة بعد
 * لك في القبر يا حسيناهم مقام * ولا عدالك فيه غزى وطرد
 * يا كريم الدارين يامن له الدهر * على رغم من يعاند عبد
 * أنت سيف على عدالك ولكن * فيك حلم والفضلك عد
 * كل من رام حصر فضلك غز * فضل آل التي ليس بعد
 * طيبة فاقت البقاع جميعا * حين أضحى فيها لجدك لجد
 * ولمصر فخر على صكل مصر * ولها طالع بقبرك سعد
 * مشهد أنت فيه مشهد مجد * كم سعى نحوه جواد مجد
 * وضريح حوى علاك ضريح * ككله مندل يفوح ونذ
 * مدد ما له انتهاء وسر * لا يضاها وورنق لا يحد
 * رجات للزائرين نوات * وجزيل من العطاء ورفد
 * رضى الله عنكم آل طه * ودعاء المقل مثل جهد
 * وسلام عليكم كل وقت * ما تغنت بكم تها م ونجد
 * أنا فى عرض تربة أنت فيها * يا حسيناهم وبعد حاشى أرد
 * أنا فى عرض جدك الظاهر الطهر * سر اذا ما الزمان بالخطب يعدو
 * أنا فى عرض من يحيل أولو العزم * م عليه وما لهم عنه بد
 * أنا فى عرض من أتته غزال * فخماها والخضم خصم اللد
 * أنا فى عرض جدك المصطفى من * ككل عام له الرجال تشد
 * أنا فى عرض من له الرسل أنصا * ر اذا سار والملائك بخند
 * يا الهى عليه صل وسلم * ما بدا كوكب وصوت رهد

وقال مادحاه ومستغيباه أيضا أفاض الله عليه بحائب نعمائه فيضا

آل بيت النبي مالى سواكم || ملجأ أرتجيه للكرب فى غد

<p> عمدتي في الخطوب يا آل أحمد وعليكم سرادق العزم تمتد يابني الطهر بالاصالة يسند لكل يوم لزايركم تجدد وعليهم تاج السعادة يعقد طهر الله ساكنيه ومجد وعليكم طير المكارم غرزد بهتدي منه كل قارى ويسعد دشناه الكتاب مجد وسود </p>	<p> لست اخشى ريب الزمان وانتم من يضاهاى فخاركم آل طه كل فضل لغركم فالعزم لا عدنا لكم موأند جود يا ملوكا لهم لواء المعالى أى بيت كينتكم آل طه روضة المجد والمفاخر أنتم ولكم فى الكتاب ذكر جميل وعليكم أنبى الكتاب وهل بعد ولكم فى الفخار يا آل طه * </p>
<p> منزل شاخ رفيع مشيد قد قصدناك يا ابن بنت رسول الله والخير من جنابك يقصد لشريف ولا بحدك من جد لىحبت يا خير منك تعود أنت فيه بمقلبه ويشهد مطلق الدمع فى هواكم مقيد رجاءكم ان أعضل الامر واشتد بعد حبي لكم أقابل بالرد بيت آل النبي طه المجد عملا غير حب آل محمد من له الفضل والفخار المؤبد دائما فى دوام ذاتك سرمد أنشأ المستهام مدحا وأنشد </p>	<p> يا حسينا مامل مجدك مجد يا حسينا بحق جنتك عطا لكل وقت يود بلتم قبرا سادتي أنجدوا محبا أناكم وأغشوا مقصرا ما له غيب فعليكم قصرت حبي وحاشي * يا الهى مالى سوى حب آل الله * أنا عبد مقصر لست أرجو أشرف المرسلين أركى البرايا صل يارب كل وقت عليه وعلى الآل والصحابة مهما </p>

وقال لازال راقياهم فى السيادة والشرف وقلت أيضا تهنته وتاريخنا للقدم
 من الحج سنة ثلاثين ومائة وألف

بلبل الانس حين أقبلت غرزد * يا عزيزا فى عصره قد تفرزد
 والسرور الذى بعدك ولى * عاد مدججت سالما وتجدد
 يافريدا جمعت شمل المعالى * بعد أن كان شملها قد تبدد

ان

- * ان دهرأ أفادنا منك قربا * بعد بعد دهر علينا له اليد
 * فهنيأ لك الزيارة والحج وينيل المراد في كل مشهد
 * قف وطف واسع وارم بالعز والنصر جاز الرد اعدا وحسد
 * وادخل البيت آمننا مطمئنا * واروعن زمزم الزلال المبرد
 * ثم اعد سالما لنا واليه * كل هام تعود والعود أحمد
 * وأعد مجلس الحديث الذي كما * ن بعلياك عقد در منضد
 * مفرد العصر من يضا هيك فخرا * ولك الفخر في الحقيقة يسند
 * قد رويت العلاء عن ابن كثير * بصحيح من لفظه أو بسند
 * ونشرت الهوى بمجلس فضل * لك فيه الفخار بالجد والجد
 * لك منا في كل وقت دعاء * وثناء يفوح بالعد والند
 * ولنا منك مجلس فيه نور * كل من جاءه يسود ويسعد
 * كم جمعنا فيه مثنى فضل * وسمعنا فيه مغاني معبد
 * واقتطفنا من روحه ثمرات * قد تناهت فليس يحصرها العد
 * يارعي الله مجلسا أنت فيه * بين أهل الكمال والعلم فرقد
 * مجلس فيه أنت بدر منير * والاحاديث فيه حولك تسرد
 * وشيوخ الحديث ما بين راو * عنك أو سامع بفضلك يشهد
 * قرعينا فانت للعبد أهل * أيد الله ذا الفخار وأيد
 * حاز اسلافك السيادة قدما * ثم آلت اليك بالفرض والرد
 * يالها من سيادة أرتخوها * يوسف العصر لا تزال مسيد
 * زادك الله كل مطلع شمس * نعما لا تزال بالشكر تمتد

١١٤ ٤٦٩ ٣٩١ ١٥٦

وقال أدام الله له العلاء وقلت أيضا متغزلا

ولا أريد الحياة بعدك
 يوجب هذا الصدود عندك
 وعدت بالوصل وفا وعدك
 اليك مهما ذكرت بعدك
 وطال ما قدر شفقتك شهدك

والله لا استطيع صدك
 يا قاتلي هل فعلت ذنبا
 بالله بالله يا حسيبي
 فلي قواد يذوب شوقا
 جر عتني الهجر وهو متر

<p>هل خنت في العاشقين عهدك صيرت كل الملاح جنديك سواء لك لکن ما ألدك لما حوت الجمال وحدك مشبه بالغصون قدك يشبه ورد الرياض خدك يصبح بدر السماء عبدك لقلبه في الهوى أعدك جل الذي بالجمال مدك غزوت بالمقتين أسدك هزلك بالهجر فاق جيدك فهو الذي قد أطاع وجدك فكم به قد بلغت قصدك فقد تعديت في حدك بعديين الضلال رشدك لا مكان من عن هوال ردك ونه دلالا على جهدك شي سوى أن أذوق فقدك</p>	<p>وخنت عهدى فليت شعرى من منصني منك يا ملبسكا وليس لي في الملاح خصم شارصكني فيك كل صب وقد أشاع العذول أني وأنت عندي أجل من أن ولست يا بدر أرتضى أن ياغصن قدملت عن معنى يقصر يا فصن عنك يا هي يا حسبك الله يا غزلا لا تهجرني هازلا ولوكن وقاتل الله فيك طر في فلا رعي الله فيك قلبي وأنت يا عاذلي ترفق تأمر بالرشد مستها ما كن كيف ما شئت يا حبيبي واهجر إذا شئت أو فواصل فليت والله أختشى من</p>
---	--

وقال ألبسه الله ملابس الهنا وقلت أيضا متغزلا ومضمنا

<p>وأطاع عدالي واشمت حسدى من منصني من لظه من مسعدى وبلطفه وبقده المتأرد حبا ويسمع في قول المعتدى هو مطلبى أبدا وغاية مقصدى أرضى الصدود إذا ارتضاه سيدى وأراد قتلى بالقوام الأملد فارتق أسقامى وعدت لمرقدى</p>	<p>بابي غزلا صد عني قسوة وسطا على بصارم من لظه وهكم استغنت بعطفه وبظرفه ويزيد في هجر إذا ما زرته أنا لا أحول وحقه عن حبه ما حيلتى أنا عبده فعلى أن لكنه مذ جار في أحكامه واستشهد الجفن الضعيف بأننى</p>
---	---

حكمت حاجبه على وانى || راض باحكام الرقيق الاسود

وقال جل الله بوجوده الملا وقلت أيضا متغزلا

<p>ومهفهف الاعطاف سيف لحاظه يدرتكامل في سماء جلاله ذوغرة تحكي نهار وصاله قرب حجازي العيون مقرطق رقت محاسنه شروط جلاله مازحته يوما على شرط الهوى لا تعذلوني واعذروني اني أبدلت فيه تنسكي بتهتكى سمح الزمان لنا به يوما فما في مجلس مانبه من عيب سوى والغن يسجد للنسيم وينشئ وتناثرت أزهاره لما رأى يا ما أحبلى قته لما مشى ودنا وأتحضنى وأطفأ لوعتى فوقفت ممثلا وقلت له احتكم أفديه بي من مجلس قدضنى لم لأهيم به ووجنته حكمت يا عاذلى دعنى فما قلبى معى وحياته وحياته أنا عبده انى على ما يرتضيه صابر</p>	<p>جرح القلوب وما بدمان غمده وتهلت منه كواكب سعده وذؤابة تحكى لىالى صدّه أردافه لعبت بطرة بنسده بجبينه وبصدغه وبجندّه فرنا وهز على عادل قده أبديت ما لولا الهوى لم أبده وأخذت من قول العدو بضده ترك السرور بغيه عن جهده تمام عارضه ونفحة ورده في مره شوقا اليه ورده هذا الغزال تحجبا في برده في مجلس تيهها وجاد بوعدّه وشنى فوادى من تلهف بعدّه يا سمدى حكم الامير بجندّه معه ولولا ذا الرشالم أفده نيران قلبى حين هام بوجوده أسلوه بل فى حكمه ويسدّه فدعوه يفعل ما يشاء بعبده ما لم يجز عنى مرارة فقدّه</p>
--	--

وقال لازال رافلا فى حلال الافضال الهيبة وقلت أيضا مرمية سنة اثنين وعشرين
ومائة وألف تاريخ السيد عبد القادر نقيب السادة الاشراف الذى ورد من
البلاد الرومية وفى الليلة التى بات فيها يولاق أصبح مذبوحا

أيها القوم ويحكم قد هدمتم * نية الله واتهمتم عباده
وذبحتم هذا المهذب غدرا * وقطعتم بغلظة أوراده

- * ثم نحم عليه زورا ولكن * ذلك أمر قضى الاله نفاذه *
- * أيها النائمون مهلا فين ذا * نال من دهره الخون مراده *
- * لا تطبوا على النقيب نجيبا * فهو بالذبح نال أعلى سعاده *
- * صكم نبي وصالح وولي * مات قتلا ونال أجر الشهاده *
- * هذه سنة الاما جد قدما * كسعين وسعد بن عباده *
- * حاز هذا الشريف لطف من الله وسأوى في حوزها أجداده *
- * لوفورا الاجور والرتبة العلى * وحسنى من ربنا وزياده *
- * فهنيئا له أقام بجمنا * ث خلود وبالهامن سياده *
- * يا خليلي لا تأسفن وارخ * قدر الله قلبه وأراده *

م
١١٤٤

٣٠٤ ٦٦ ٥٣٥ ٢١٧

وقال لازال ساميا المراتب العلية وقلت أيضا مريمية تاريخ موت الغاضل اللبيب
الشاعر الاديب شاعر العصر شهاب الدين أحمد الدليجاوي سنة ثلاث وعشرين
ومائة وألف

وقد سكن الدليجاوي لحده
وأصبح ساكنا في القبر عنده
فقد أرخت مات الشعر بعده
٨١ ٦٠١ ٤٤١

سالت الشعر هل لك من صديق
فصاح وختر مغشبا عليه
فقلت لمن أراي الشعر أقصر

وقال لابرح مجلسه بقوائده وضاو قلت أيضا

- * يقول لي الشيب لما رأى * ولوى بقصد وخذ وجيد *
- * تريد من الغانيات الوصال * وشيبك ينهالك عما تريد *

❖ (حرف الراء) ❖

وقال زاده ربه علا وقلت أيضا متغزلا

والى متى تجنى على وأصبر
ظلمًا وتنهى بالجمال وتأم من
يكفك ما فعل القوام الاسمر
أكثر من هذا التجنى يكدر
أبدا يسيل ومهجة تنفطر

حسام ياساجي اللوا حظ تمجر
وعلام تنهرفني وفيهم تر وعنى
يا قاتلي بجهند من لطفه
كم ذا آفاسي فيك وجدا كلما
ما حيلتي شوق يزيد ومد مع

ولقد

ولقد نظمت من الدموع قلائدا
 سل عنى الليل الطويل فانه
 عجا لقلبي في الغرام أطاعنى
 يا عاذلى دعنى فما أمر الهوى
 أتظن انى من تباريح الضنا
 كيف الخلاص ولى فوادكيا
 يا حيرة المشتاق ان هو لم يبع
 أبدا تحركه الشجون فيشكى
 يا مهجنى الحرا عليه تفتتى
 لحظ يصول وقامة مياسة

وقنت فيك وأنت بى لا تشعر
 أدرى بما فعل الغرام وأخبر
 واذا ذكرت له التسلى ينفر
 يسدى ولسنت على الهوى أنأمر
 انجو وقد لاج العذار الاخضر
 عزقه باب التسلى ينكر
 بالحب مات وان يبع لا يعذر
 وبهزه ذكر الوصال فيسكر
 وجدا ثالك عن هواه تأخر
 تغزرو وقتة عارضيه أكبر

وقال لازال محفوظا من امام وخلف وقلت أيضا مؤرخا عرس بعض الاشراف
 سنة أربع وعشرين ومائة وألف

اذا الاح ذاك الوجه وابتسم الثغر
 مليح اذا عايت لين قوامه
 أما والهوى لولا فتور رأيتيه
 ولولا ذهولى عنده تقبيل ثغره
 نعمت به دهر على رغم حسدى
 وكم صمت عن لذات دهرى عفة
 وكم شق أبواب الدياجى وزارنى
 وكم مال نحوى ذلك الغصن واتنى
 وكم انسه اذ بات عندى وساعدى
 وكم لذة قد نلتها منه جهرة
 يصتة دلالاته يعطف رقة
 ويا طام المامتت بالجميل ساعدى
 وقتت لزهدى ارحل وللرشد لا تقم
 وبتنا ككماشاء الغرام بحالة
 وما ينينا أستغفر الله ربيته

فالى فى التأخير عن عشقه عذر
 عرفت الذى من أجله تقتل السم
 بعينه ما حققت انهما سمير
 لما صبح عندى أن ريقته خمر
 بلذة هبش لا يكي فيها فكر
 على أنه كم لى على ريقه فطر
 وكل لياليه اذا زارنى قمر
 وما لى عنه عند ما يثنى صبر
 وسادته والصدر يشهد والنهر
 ولاخريف اللذات من دونها ستر
 ويغضب تبها ثم يرضى فيفتت
 وما صدقنى اثم ولا عاقبى وزر
 فخكم الهوى حتم وسلطانة قهر
 تغار لها الجوزا ويغبطها البدر
 على أنه ككم ربيته كلها أجر

أعاتبه حتى يكاد من الحيا
 وأنكر وجدى ثم أشكو صدوده
 رعى الله هاتيك الليالي فكلم لها
 ليالى أعطيت القرام أعتنى
 وسلت قلبى للصبابة والجوى
 تمر الليالى والحبيب مسامرى
 ومالى لأصبوا الى الليل صبوقى
 ليال مضت لولا أبو عمر لما
 همام له فى كل دهماء همة
 عليك به يا خاتفا ريب دهره
 وسل عنه ماء المزن أو نسمة الصبا
 لقاصده من وجهه نظرة الرضا
 رويدك يا من رام حصر صفاته
 محاسن لو شئت لا غنت بطيبها
 أولئك قوم ليس يحكى نثارهم
 وهب أنى بالغت فى المدح طماقتى
 أباهم يكفيك عزا وسوددا
 عجت لقوم يرمقون الى العلا
 وكم حاولوا ان يلحقوك وبينهم
 قديتك من ذى هيبة متواضع
 بك الدهر عبد الله جاد وطالما
 وهيات يلقى الدهر بعدك سيدا
 أعدت لاهل الدهر رونق دهرهم
 بروحى أندى ذلك العرس كم حوى
 نحاشته أنواء السماء مهابة
 ملأت به كل القلوب مسرة
 وحزت به محمدا وغرا وسوددا

بروضة ذاك الخدي يلهب الجمر
 فتخجله الشكوى ويضجك الفكر
 أبادى عندى لا يقوم لها شكر
 ولم يسبق عندى فى نهى ولا أمر
 ومارا عنى عدل ولا عاقبى زجر
 فلم أدر مات العام أو سلخ الشهر
 وذلك ليل بالهنا ككله فجر
 تمنيت أن يمتد لى بعدها عمر
 باسلافه الاشراف يتبعها النصر
 فسا حته أمن وراحته بجزر
 فعندهما عن طيب أخلاقه خبر
 ومن لفظه البشرى ومن لفظه البشر
 محاسن آل البيت ليس لها حصر
 عن المسك أو صبغت للمعرف الدر
 نثار ولا يعالو على قدرهم قدر
 فاقد رمدى بعد أن مدح الذكر
 ورفعة قدر جدك الطاهر الطهر
 وان العلابكر لها يتكلم خدر
 وبينك عبد الله فيما أرى عسر
 لا حساب به حلوا لاعدائه متر
 بمثلك عبد الله قد يخل الدهر
 له شرف من دونه الانجم الزهر
 يعرس له فى كل قلب امرئ ستر
 سرورا وكم شئخص به ناله جبر
 ولولا ندى كفيك نقطه القطر
 وتاهت على كل البلاد به مصر بم
 فازخته للسيد الماجد الفخر بم

بجلك لا يعروك سوء ولا ضرر
وحسبي من ديناي أنك لي ذخر
تليق به ما عرذت في الربا القمير

فلا زلت في عزمي معتمعا
ولازلت ذخرى يا شريف وملمئي
علي جدك الهادي البشير تحية

وقال لازال ملجأ لكل مسند وراوى وقلت أيضا راسلة ومعانبة الى صاحبنا
الشيخ محمد الشعراوى

أيها الخلل قد صحنك دهرًا * وبلونا حلاك سراً وجهرا
وألفنا من طبعك اللطف والظفر * فوطيب الاخلاق طيبا ونشرا
وعلمناك أظهر الناس ذيبلا * ثم أيضا لازلت تزداد طهرا
ولقد طال ما اخترناك حلما * فرأيناك أحلم الناس صدرا
للعجز وخفض قدر ولكن * أحلم الناس أرفع الناس قدرا
ما ظنناك أيها الخلل من قبيل علينا بما جرى تبجرا
وعلى كل حالة أنت والله بما عندنا من الحب أدري
حاش لله أن نحول عن العهد * دون أتى شيئا من الغدر نكرا
فعلام الاعراض عني واني * لم أجد عنك بعد بعدك صبرا
لا تسي بي ظنا فما أنا ممن * يظهر الودة ثم يضم غدرا
وإذا ما سمعت عني ذنبا * فالتمس لي عن ذلك الذنب عذرا
وعلى فرض أنني فيك أذنب * فاني لديك آمل سترا
انما الحزم من تجاوز عن هضم * سوءة من كان في المودة حزرا
هذه خلة الاخلاء قدما * لارأناك العينان منها معزرا
ان تحقق رجاي فيك فأهلا * أنت والله بالمكارم أخرى
وان ازددت في الصدود وفي الهجر * فوالله لا أحاول هجرا
وودادى الذى عهدت وودادى * لم أحل عنه قط شهر او دهر
لا تغترنك الوشاة ففهم * عن قريب سيحدث الله أمرا
وإذا ما أضعت شعري فاني * لى قلب والله يفسدك شعرا
وعليك السلام منى فاني * عند كسرى أرجو من الله جبرا

وقال لابرح ممدًا طالب فضله بسعة طوله فأجابني الشيخ محمد الشعراوى بقوله

ان من يحفظ المودة أخرى * بالثناء الجميل دنيا وأخرى

والنبي الاصيل بنو وقارا • واحتشامامن حيث يغفرو زرا
 واللييب الاديب ذوالعقل والفضل لديه التمويه لم يستمرا
 ولعمري أنت الجدير بهذا المسجد والسودد المعظم قدرا
 لاعدمنا لك الزمان عطايا • مغدقات ودا علينا وبرآ
 يابديع الزمان حسنا ومعنى • ومقاما حكي الزمان وشعرا
 ولك الصدر في القلوب وفي العز وحيث الفخار جلبيت صدرا
 ولك المحمد الذي طاب غرسا • وفروعا تحي الاصول وذكرا
 لست أنسى فضا ئلامنك حلت • جيد ألبا بنامن النظم درآ
 قد سمونا بها المعالي ونلنا • أ د يا بأذنا وجاها ونفرا
 كيف أقوى لجل أعباء شكر • لا يا ديك والمحسن تبرا
 فلوان الوجود ينطق جدا • لم يكن في سوالك يعلن شكرا
 طهر الله أصغريك ولازلت لطلابك الاماجد ذنرا
 وحبك الاله كل رجا • ترتجيه منه وعزا ونصرا
 كن كما شئت اني لك عبد الله عبد فهل أفوز بيشري
 غاية القصدان أفوز بتقييل يدك الكرام بطنا وظهرا
 وتأمل في باطن الامر تنظر • همدق ودي وأني بك مغفري
 هذه خلق وذمة عهدى • ووفائي مادمت سرا وجهرا
 فاعقد ها واخل عندك بفاة • فيما كان منهم أنت أدرى
 أوفهسني كما ظننت وحاشا • لك مسيا فها أنا جئت أبرا
 يا لحى الله كل واش غوم • قد سعى بيننا وكذرفكرا
 نمتق القول واستمالك عنا • ونعدى في لومه ونجبرا
 غز منك حين وافاك لين • لو تأملت خلقه مكفهرا
 وعلى كل حالة لا أراى الله من بعد سيدى منك هجرا
 فالسماح السماح بابهجة الوقت وروض العلوم نظما وثرا
 وتلطف وامن بصفح جميل • عن محب لم يستطع عنك صبرا
 وارض عنى وراعنى مثل ما كنت • ودعنى ممن نوشح كبرا
 واطو برد الصدود واستبق صبا • اللواء الوصال يطلب نشرا

- والنسر لى براهة حيث اى • أسرتنى يد الصباية قسرا •
 • أسلتنى الى الجنون عيون • فانتكات تزيد قلبي كسرا •
 • ملات مهجتي نبالا وأومت • فاستمالت لب المتيم محرا •
 • من أعنت لو كان للبدر جزء • من سناه أقام شهر اودهرا •
 • ومجيب قد أنبت الله فى خدته زهرا • وفى فؤادى جيرا •
 • عين نسكى خلاعتى فى هواه • وعليه أرى التمسك سترأ •
 • جل من صانه مصون جبال • طيبا طاهرا زيكأ أغترا •
 • أوحدى الجبال والحال والقا • ل عريق الاصول مجدا وغفرا •
 • وغرامى ياسيدى فيه عذرى • وكفالك القرام منى عذرا •
 • هالك ذات الجبال منى عربا • أعربت عن جالها وهى عذرا •
 • فتفضل وراعها بقبول • فهى بكر توذ صدرك خدرا •
 • زادك الله كل مطلع شمس • نعما ترك الحواسد حسرى •
 • ثم ناديتك كل علياء صلتى • ان من يحفظ المودة أجرا •

وقال أدرا الله عليه درر احسانه ووالى
 وقلت أيضا معذرا الى بعض مشايخى رجة الله تعالى

- ان ذنبي والله ذنب كبير • غير انى بجلكم أ استجير •
 • ضاق صدرى وأبخل الذنب وجهى • واعترا نى من الحيا تقيير •
 • ونأسفت حين كان الذى كا • ن ولكن جرى به المقذور •
 • وتأخوت عن لقاكم حياء • ثم انى أعيانى التآخير •
 • وترك الحضور بين يديكم • فخلا حين عني التقصير •
 • وتسترن بالتغفل والجهل • وما كل مذنب مستور •
 • وكم اشتقت للحضور اليكم • ثم انى أقول كيف الحضور •
 • وتفكرت فى الخلاص من الذنب • فأعيا فؤادى التفكير •
 • وتوالت على أفكار سوء • أقلقتنى واحتر فيها الضمير •
 • لكن الغفوليس يبعد عنكم • فعسى أن يصح قلب كسير •
 • ان ظننى والله فيكم جيل • ولسانى عن اعتذارى قصير •
 • سعة الصدر قد دعتنى الى ما • كان منى والحلم عنكم شهير •

* شيمه الاكرمين عفو وصفح * كل ذنب لديكم مغفور *

وقال لابرح ناشرا يبلغانه من المعاني كل ميت وقلت ايضا متشوقا الى مصر ونيهلها في بعض أسفاري وما دحا آل البيت

بمصر ومن لي أن ترى مقلقي مصر
فقد ردت الامواج سائله نهرا
وأظهر فيها المجد آيته الكبرى
فتطويل أخبار الهوى لذة أخرى
تذكرت فيها اللحظ والصعدة السمرا
وأشهد بعد الكسر من نيلها جبرا
تقضت وأبقت بعدها أنفاس حسرى
يجدد لي مرّ النسيم بها ذكرا
والحناط عادات قدامتلات سمرا
علا وغلا عن أن يباع وأن يشرى
وقرت بن أهواه مقلقي العبرا
وأسجد في محراب لذاتها شكرا
وصب على أرحابها المزن والقطرا
فله ما أحلى ولله ما أحرأ
بروضتها الغنا وقد تنفع الذكري
وأصبو الى غدران روضتها الغزأ
وألبسها من بعده حلة خضرا
تمتله كفا وتهدى له زهرا
نسما اذا وافاه ذو علة تبرا
الى نيل مصر كان تحذيرها اغرا
وجدت حديث النيل أحلى اذا مرأ
وأروى بماء النيل مهجتي الحزأ
يسيل بها دمعي على ذلك الهجري
ولست ترى بطننا ولست ترى ظهرها

أعد ذكر مصر أن قلبي مولع
وكرر على سمعي أحاديث نيلها
بلاد بها مده السماح جناحه
رويدا اذا حدثتني عن ربوعها
اذا صاح شحورود على غصن بانه
عسى فجوها يلوى الزمان مطيبي
لقد كان لي فيها معاهد لذة
أحسن الى تلك المعاهد كلما
أما والقود المائسات بسفحها
وما في رياها من قوام مهضف
لئن عاد لي ذلك السرور بأرضها
لا عنتنن للهوى في عرصاتها
رعى الله مرعاها وحيا رياضها
منازل فيها للقلوب منازة
يذكر في ربح الصباذة الصبا
على نيلها شوقا أصب مدامي
كسها مديد النيل ثوبا معصفرا
وصافح أغصان الرياض فأصبت
وأودع في أجفان منزهاتها
اذا حذرتني بلدة عن تشوق
وان حدثتني عن فرات ودجلة
سأعرض عن ذكر البلاد وأهلها
وكم لي الى مجرى الخليج التفانة
جد اول كالحيات يلتف بعضها

<p>وكم قلت للقلب الولوج بذكرها أما والهوى العذرى والعصبة التي لئن كنت مشغولاً بمصر فليس لي أجل بنى الدنيا وأشرف أهلها هم القوم ان قابلت نور وجوههم وان سمعت أذنالك حسن صنيعهم لهم أوجه نور النبوة زانها هم النعمة العظمى لامة جدتهم اذا فخرتهم عصبة قرشية ملوك على التحقيق ليس لغيرهم</p>	<p>تصبر فقال القلب لم أستطع صبرا أقام لها العشاق في فنههم عذرا بها حاجة الا لقاء بنى الزهرا وأنداهم كفا وأعلاهم قدرا رأيت وجوها تجل الشمس والبدر وجئت جاههم صدق الخبير الخبير بلطف سرى فيهم فسبحان من أسرى فيا فوز من كانوا له في عهد ذخر فقد هم المختار حسبهم فخرا سوى الاسم وانظرهم تجدهم به أخرى</p>
---	---

وقال لازال ملحوظا بعناية الملك القوى

وقلت أيضا عند زيارتي سيدى أحمد البدوى

<p>يا قلب أبشر زالت الأكدار هذا مقام أبى اللثامين الذى هذا مقام القطب سلطان الورى هذا أبو الفرحات هذا المتقى هذا أبو فرجات البدوى كم بطل اذا ما جاءه ذو صكربة كم من أسير أنقلته قيوده ضاق عليه الارض حتى ماله ناداك يا بدوى أنقذنى فقد فأعنته وأعـمدته لدياره كم معسر وافاك يلتبس الغنى وكم اخرى سبقت له الحسنى فذ يا سيدى لجمال نور ساطع ولزا تريك جمالة وجلالة ما جئت حبسك للزيارة مرة</p>	<p>هذا المقام وهذه الانوار نارت به الاعصار والامصار كهف العقاة الصارم البتار من نسل من لانت له الاجار قضيت به لمحبه أوطار ودعاه عاد وعنده استبشار وسطت عليه بشؤمها الكفار من ذلك الكرب الشديد فرار ضاقت بي الا فاق والاقطار من بعدما بعدت عليه الدار كـرما فعاد وما به اعسار لاحظته كشفت له الاستار وعلى مقامك هيبه ووقار ولهم على كل الانام فخار الاولاحت منسلكى أسرار</p>
--	---

واليوم جئتكم أرتجيك لكربة يا عمدي وذخيري ووسيلتي يا سيد الاقطاب يا من جتده صلى عليه الله رب العرش ما والآل والاصحاب أعلام الهدى	عظمت وكفك بالعظام درار يا سيذا أسلافه أ خبار طه البشير المصطفى المختار لاحت شمس أوبدت أقطار ما جن ليل أوتلاه نهار
---	---

وقال لابرح محفوظا بين عناية الملك اللطيف
وقلت أيضا استغائه بال البيت الشريف

- * أنا في عرض آل بيت نبي * طهر الله بيتهم تطهيرا *
- * سادة أتقياء أعطاهم الله مقاما ضخما وملكا كبيرا *
- * يتلقون من يزور جاهم * بوجوه ملئن بشرا ونورا *
- * من أتاهم مؤتلا جدهم * عاد مستبشرا بهم مسرورا *
- * ان دعوا في الخطوب يوما أجابوا * أوسعوا كان سعيهم مشكورا *
- * يا كرام الوري حسبت عليكم * فاقبلوا خادما ذليلا حقيرا *
- * يا بجزور الكمال يا آل طه * كم منتممكم بجزيرتم كسيرا *
- * كم أغنتم من جاءكم مستغنيا * وأجرتم من جاءكم مستنجيرا *
- * فغسى عطفة تسكن روعي * وتزيل الهموم والتكديرا *
- * أنتم القوم كل وصف جميل * ليس الاعليكم مقصورا *
- * أنتم القوم ان رجوت نداكم * عدت من فيض فضلكم مجبورا *
- * جود بيناكم كواكب غيث * لانراكم الاتراكم بجورا *
- * حاش لله أن يضام نزيل * في حال آل أويرى تعسيرا *
- * هم عيادي وعدتي وملادي * هم نصيري اذا طلبت نصيرا *
- * هم غيائي من شر يوم عبوس * انه كان شره مستطيرا *
- * يا أبا الشوق هل ترى لبني عبيد مناف في العالمين نظيرا *
- * هل على غير بيتهم نزل الوحي مجبريل خادما مأمورا *
- * هل سواهم قد أذهب الله عنه الرجس نفا في ذكره مسطورا *
- * لا ومن خصهم بأشرف جده * قد أبق بالهدى بشيرا نذيرا *
- * كم شريف تزاه في السلم بدرا * وتزاه في الحرب ليثا غيورا *

* هم ملوك على الملوك جميعا * رفعة هاشمية لن تبورا *

وقال رفع الله قدره النيل النبيه وقتل أيضا مؤرخا موت الشهاب أحمد الفقيه
سنة ثمانية عشر ومائة وألف

* ليت شعري أ كنت فينا معارا	* يا لحبر مضي وأ تخلى الديارا
* وكذا الدهر يسلب الاخيارا	* خاتنا الدهر فيك يا حبر حبر
* سيد غاب في الثرى وتواري	* لك نفسى القداء لو كان يفدى
* ل خونا بأهله غدارا	* أعتب الدهر فيك والدهر ما زا
* رع بالصغوي يحدث الاكدار	* لست أدري أن الزمان وان أس
* صال فينا الردى تهارا جهارا	* قد أمنا الزمان فيك الى أن
* ولقد كنت كوكبا غزارا	* وغررنا أن سوف يسقى زمانا
* ونجما لما تلا لا غارا	* يا هلا لما استتم فقدنا
* برقه خلب يدا ثم دارا	* ليت شعري أ كان أنسك حلما
* قد تأتت ساعة أو نهارا	* قد تجلت بالفراق فهل لا
* راجح القول طاهرا مختارا	* كنت فينا يا ابن الفقيه فقها
* س سكارى وما هم بسكارى	* ثم لما أصحبت ميتا غندا لنا
* غير أنى لا أملك الاختيارا	* لست أختار بعد فقدك عيشا
* ان فى خيرة الليالى اعتبارا	* خدعتنا بك الليالى زما نا
* كيف نبدى على المنوح اعتذارا	* ان يطل نوحنا فما فيه لوم
* دى لك الدهر عزة ونفارا	* كنت فينا كهف المعالى وكم أب
* كيف أسرع بالفراق انهارا	* كنت بين الانام حصنا منيعا
* ض كذا الارض تكسف الاقارا	* كنت بدرا فأ سرعت كسفك الار
* صير الارض والتراب مزارا	* ما علمنا من قبل فقدك بدرا
* لم أجد ذلك بعد فقدك عارا	* ان أجد دائما عليك بدمعى
أرسلت محب أدمعى أمطارا	* كلما شام برق معنالك قلبى
ك جعلت الجنان يا حبر دارا	* ومتى ما دعا المؤرخ لبنا
٥٠٣٢٠ ١٣٥ ٢٢١ ٢٠٦	٣٣
للمعالى مهابة ووقارا	* من بدرس الحديث بعدك يسمو
قد وجدنا على الفراق اتصارا	* صال جيش الفراق فينا فغان

* صرعتنا أيدى المنون عليه
 * أسرع الموت أخذه فكأن قد
 * غير أنا لم نلق من بعده غير
 * سيد المرسلين طه الذي لو
 * فعلينه يارب صل وسلم
 * وكذا الآل والحباية ما جسد
 * واعف عن ذا الامام مادام عبد الله يجرى الدموع والاشعارا
 * وكذا كبارنا وأنشا
 * فكان المنون تطلب نارا
 * كان للموت عندنا مستعارا
 * التأسى بين الى الموت صارنا
 * لاه ما كان ذا الوجود أنارا
 * كلما زاد في الكمال اشتهارا
 * اليه حادى المطايا وسارا
 * بالخبير مضى وأخلى الديارا

وقال لازال شور بيانه الثاقب لظلم المشكلات يجلى وقلت أيضا استدعاء للمولى
 عبد الغفور تابع الوزير عبد الله باشا الكفورى

محبك يا شقيق الروح برجو
 وينهى أنه لك ذواشفاق
 ويأمل منك في ذا اليوم تأتى
 فان بك قد أخذت اليوم اذنا
 نغير البر عاجله والا
 ولا تترك محبك فى انتظار
 وقل للفاضل المولى على
 محبكم لمنزله دعا نا
 وانى أرتجى منكم جميعا
 وأشكر فضل مولانا على
 وأسأل لطف كل منهما فى
 فان أنتم تفضلتم وجنتم
 وان عاقتكم الاقدار عنا
 فيوم غير هذا اليوم لكن
 ولا تنجز شقيقى الروح منى
 وان الحب يستر كل عيب
 وان الله مولانا غفور
 محبتك للتأنس والسرور
 تضيق له فسيحات السطور
 وتنعم بالجلوس وبالمرور
 من المولى الوزير ابن الوزير
 نفذ اذنا وعجل بالحضور
 فما يقوى على البعد الكبير
 وصاحبه الشهاب المستنير
 ثلاثنا هلم بالبيكور
 اجابة ما يؤتمله ضميرى
 وأجد فى الزيارة والمسير
 زيارة منزل العبد الفقير
 فقد حرم عظيمات الاجور
 بعذر كان أو أمر ضرور
 بوعد فيه شرح للصدر
 فليس أخو الموتة بالخبور
 خصوصا وهو من خل ستور
 وأنت كما ترى عبد الغفور

الى العليا منقطع النظير
 سليل المكرمات ابن الكفوري
 كريم الطبع والاصل الشهير
 حكى شمس الظهيرة في الظهور
 بعقد صانها من كل زور
 معاملته بها بعد الدثور
 بقوة عزمه كل الثغور
 أميرا عن أمير عن أمير
 يعاب به القضاء ولا يجور
 لعمر أيك فاق على كثير
 وهمته اجارة مستجير
 فكم يطل قبيل أو أسير
 فما لمبارز به من نصير
 تسارعت العصاة الى القبور
 وان قابلته من البدور
 بجورا موجهها درة الخور
 عن ابن أبي ربيعة أو جبر
 حكى داود يلهج بالزبور
 من الانوار كالبدر المنير
 لديه وما مقامات الحريري
 يكاد يسانها كالزند يوري
 وأعطاه مقاليد الامور
 وأكمل عنصره وأتم خير
 ومتعنا به دهر الدهور
 وكف بعزمه أهل الفجور
 ولا تبحث عن الامر العسير
 ويطمع منه في الامر الحظير

وطب نفسا بصحبة من تسامى
 أبي اليقظان عبد الله باشا
 عريق المجد مولى كل مولى
 وزير في سعادته ظهير
 توشحت الوزارة من علاه
 أقام العدل في مصر وأحيا
 وساس الملك دهرأ فاستقامت
 وقد ورث العلال فرضا وردا
 ويقضى في البرية لا يظلم
 تجمعت المحاسن فيه حتى
 سحيته اقالة مستقيل
 هنزبر ان تهنس أو تعطى
 وضرغام اذا التقت العوالى
 وان لمعت صوارمه بارض
 وان قائلته أسد جرى
 وان حادثته في العلم تلقى
 وان ساومته شعرا فحدث
 وان تسمع تلاوته تجده
 وان أبصرت طلعت تراه
 بديع في البديع وما ابن هاني
 ومنطقه البديع له معان
 تبارك من نولاه علينا
 وخص أصوله بأعز وصف
 أدام الله دولته بمصر
 وأنقذنا به من كل كرب
 أطالب قدره في المجد أقصر
 ويامن جاء يحصيه كمالا

<p>نعم أنيبك عن شيء يسير شبيهه في الوزارة أو نظير محاسنها سوى المولى القدير ونور فوق نور فوق نور وكامل فضله الجم الغفير الى بحر عظيم أو بحور ولكن جئت في الزمن الاخير لشرع نبيه طه البشير على الاغصان السنة الطيور قصير ليس يخلو عن قصور لدى الفضلاء ذوباع قصير يقدر بالسنين أو الشهور</p>	<p>البيك فليس هذا في قوانا قصاراه وزير ماله من سجناياه الشريفة ليس يحصى ككمال في كمال في كمال ونسبة ما ذكرت الى علاه كنسبة قطرة يوما أضيفت وهذا ما سمعت مع اختصار وحسبك أنه عبد مطيع عليه الله صلى ماتناحت فخذها بنت يوم وهي لفظ وعذري واضح فيها لاني ومدح علاه لا يخصه شيء</p>
--	---

وقال لازال دامغا براهنه رأس كل حيرى وقدرى
وقلت أيضا متغزلا في ملج بوجه أثر جدرى

<p>د تجديره جالا ونورا كل الوجه لؤلؤا مشورا عند ما لاح بالتجوم سرورا تغره فوق وجنتيه سطورا ان تأملت خله ككافورا وتبدي قلاح بدرا منيرا أخضر زان جفنه المكسورا له أهدامتى عرفت النفورا لم يجدى الهوى عليك نصيرا مستهما ما لم يلق حنك مجيرا</p>	<p>ياي شادنا تجدر فا زدا ما كفاه أن تم في الحسن حتى وأظن البدور قد نقطته رق جسم حتى رأيت لآلى بدر تم ترى على وجنتيه قد تننى قال غصنا رطيبا يجبين يضيء تحت طراز ياغزال الكأس كما عهدنا خل هذا الدلال وارحم معنى فيك قد صار مطلق الدمع مضى</p>
--	--

وقال ملا الله فيوائده الطروس والاندية وقلت أيضا وفيه التورية

- * باروح أفدى حبيبا كان ينجني * وصاله حين كان الحب مستترا *
- * وحين باحت بوذى أدمع هملت * درى بعشقي له فاعتز واقدرا *

وقال

وقال أفاض الله سيب فضاله فيضا وقلت أيضا

* بالقومي من منصفى من حنيب * يمكث الشهر لأرأه وأكثر *
* كلما قلت من لى باجتماع * قال دعنى فالاجتماع مقدر *

وقال لازال مرموق المقال

لما ورد علينا بمصر وأائل جادى الأولى سنة تسع وخمسين ومائة وألف السيد
الشريف الشاب اللطيف السيد عبد الرحمن العبدروس ورأينا لوائح الصلاح
عليه لائحة وفوائح الفلاح من طيب أخلاقه فأئحة وقد صنف رحله سماها
تميق الأسفار بجوادث الأسفار فكتبت بظاهره الحمد لله قد أنعم المولى على
وله الفضل بإطلاعى على هذا التميع الرقيق والتحقيق البديع الرشيق المشتمل
على تدرقيق ونظم أئيق فرأيت ما يبهر العقل جزالة وحلاوة وسلاسة وطلاوة
ولعمري الشيء من معدنه لا يستكثر واليى في مكمنه غير منكر والفضل كالشمس
لا تخفى على أحد والسرى هو السرى بالاب والجد فوائد كالنجوم الزاهر
وفوائد تزرى بعقود الجواهر وأبيات أبيات على غير أهلها وجل من المحاسن يعز
الوصول الى مثلها بنسمات سحرية ونفحات عيدير وسية هبت من تهامة ونجد
وأضام برقهان من عين اليمن والسعد نتيجة سلاله السادة وخريدة معاقد العز
والسعادة السيد الشريف المذهب اللطيف علامة الزمان شقيق النعمان
سيدى الشيخ عبد الرحمن بن قطب الزمان الشيخ مصطفى العبدروس ولى ظهرت
فضائله وبهرت وانتشرت رايته بالمجد واشتهرت وحل ركابه السعيد بمصر فى هذا
العام فعمت بركته الخاص والعام وأذعن لفضله كل ناظم ونائر وأعظم قدره
الاكابر والاصاغر ان قال فالبلاغة منوطة بمقاله أو كتب فالبراعة موثقة بعقاله
وحين شاهدت وجهه الشريف وتميقه اللطيف قلت

صاح قل لى ماهذه الانوار	أشموس هاتيك أم أقمار
أم كنوز مملوءة بلا ل	أم رموز فى ضمنها أسرار
أم نسيم الصبا تمشى بحيرا	تركت عند نشره الاسعار
يابنى العبدروس طيبم نجارا	حبذا انتمو وذاك النجار
أنتم القوم لا يضام نزيل	فى حاكم وليس يظلم جار

<p>أنتم القوم جدكم أشرف الرسل وأنتم من بعده الاخيار فضاهكم ما لوصفه مقدار بشريف له النكاح شعاع فان من أشرفت به الا مصار فضله لا تقله الا شعاع</p>	<p>يا بني العيدروس يا آل طه شرف الله مصرنا اليوم منكم هو عبد الرحمن قطب ذوى العر قلت يوم ما لمادحيه أفيقوا</p>
---	--

ولسان الاعتذار يرجو اقالة العثار ويضرع الى الواحد الاحد أن يديم لنا
هذا المدد وأن يمتعنا ببقاء محياه وأن لا يحجب عنا عزيز رؤياه بجماه جده
المصطفى خيرا أنبياه عليه أفضل الصلاة وأتم السلام وأزكاه

﴿ حرف السين المهمله ﴾

وقال أقر الله برؤيه محاسن ذاته كل عين وقلت أيضا متوسلا بالامام الحسين

<p>ل وجدتك المأمول عند الباس الطاهر الاخلاق والانفاس أزكى العناصر رجة للناس الحب أسسها أشد أساس عوت في الاقبال والايناس بكرم أخلاق وطب غراس كالعقل أو كالروح أو كلاس اصباح أو يدعوك في الاغلاس من غاسق يسطو ومن خناس وأعزهم شرفا بلا الباس والصبرين والسبطين والعباس آل الكرام السادة الاكياس منك الرضا والامن بعد الباس وتجبر كل مؤتمل وتواسى ضربت لك الاخماس في الاسداس</p>	<p>يا ابن الرسول بامك الزهرا البتو وشقيقك الحسن الشهيد المرتضى وبحق حرمة جدك المبعوث من عظما على فان لى بك نسبة وعليك بعد الله ثم نبيسه فلقد خصصت وأنت أشرف سيد وغدوت في الاشراف يا ابن المصطفى حاشى يخيب مؤتمل يرجوك فى ال يا رب غمونا بالذى عوذته أزكى الورى خلقا وأنداهم بدا فيه وبالصديق والفاروق والصبرين وأخيه حزة ثم كل الصعب وال أدعوك يا خير الانام مؤتملا ورجى أنك لا تخيب قاصدا صلى عليك الله رب العرش ما</p>
---	--

وقال وقاه الله صرف الفنا وقلت أيضا متغزلا ومضمنا

* فوق غصن من قدك المياس *	* أطلع الله من محياك يدرا *
* دهشت منه أعين الجلاس *	* وتبدت في مطارف حسين *
* أسكر الناظرين من غير كاس *	* ولقد راق وجه حسنك حتى *
* وتركت الفؤاد في وسواس *	* ونفيت الرقاد عن جفن عيني *
* وغرامى رجت مما أفاسى *	* أيها البدر لو تقاسى ولوعى *
* فتلقيته بعيني وراسي *	* كم مشيب بعثته وسهاد *
* ان رؤياك قننة للناس *	* فاتق الله واستتر بحجاب *

(حرف الصاد المعجبة)

قال رئيس الفضلاء والنبلاء وقلت أيضا متغزلا

* لا تخش منى سلوا في هوالك وان * زادت بهجرك أسقامى وأمراضى *

* وبعدهذا الضناب الله يأملى * أساخط أنت عن مضالك أم راضى *

وقال لابرحت آثار أقلامه نزهة لكل طرف وقلت أيضا تاريحنا سئلت فيه
يكتب على باب الامام الحسين رضى الله عنه سنة ست وخمسين ومائة وألف

لئن كان رفاض حبيكم آل أجد	فقد لذى في حبيكم ذلك الرفض
عرضت عليكم آل ياسين قصتى	ويحسن من مثلى على مثلكم عرض
وعادتكم اكرام من زار حبيكم	وحاشى لتلك العادة الخلف والنقض
على حبيكم أفنيت عمري وهيل لمن	يجبكمو بعد من الله أو بغض
وها أنا يا آل النسي وحق من	تذل لعلياه السموات والارض
حبه آتاكم آل طه يزوركم	وقد صح في التاريخ حبيكمو فرض

س ١١٥٦

(حرف العين المهمل)

قال رفع الله شواه المعظم وقلت متوسلا به صلى الله عليه وسلم

* عجب بالعقيق وقف بذات الاجرع *	* وأفخ مطبك بالعذيب ولعلع *
* وانزل منى فهناك قد بلغ المنى *	* قوم وفازوا بالمقام الارفع *
* وتمل بالبيت الحرام ومل الى *	* وادى الخزام ونشره المتضوع *
* ثم انعطف نحو الابرق والنقا *	* ودع التواني في السرى وتشجع *

فوق الغوير وتحت بانه ينبع
 واصبر على حر الوطيس البلقع
 ويسرن بين مر دود ومر جـ
 تزد المياه كما تشاء وترتعي
 ظفرت به من بعد ذلك المهيع
 أعناقها وطوت حنايا الاضلع
 بك ان بدا لك نور ذلك الموضع
 من شوقه لما رآه لم يعي
 والناس بين مسلم ومودع
 وبدا لعينك نور تلك الاربعة
 حذر وسل بتأدب وتضرع
 ما بين منبره وذلك المخبع
 يا من يؤتمل للكروب اذا دعى
 يبر المريض من السقام المظع
 هذا مقام المستعبد المستجير
 المذنب المتأوه المتوجع
 أوقات في تحصيل ما لم ينفع
 مللا وأكث في المنى وتوسع
 وتلهنى وتولعى وتوجعى
 فارقت طيبة لم أجد قلبى معى
 هذا المقام المبهج المتضوع
 فيما هنالك وابتهج وتمتع
 وتزول عن ذى العى شدة كل عى
 وابك الديار وأجر سحج الادمع
 طيبا وأى علا لها لم يرجع
 ولوامع الفضل الاعز الامنع
 د وذوالوا المعقود يوم المقزع
 قدرا وأكرم شافع ومشفع

واقصد أخوا الاشواق منعطف اللوى
 حت المطى أخوا الغرام هنيهة
 ومر المطى يطن نفسا بالسرى
 باحدى الاطعان خل زمامها
 آواه لو تدرى المطايا قدر ما
 لسعت على أهداقها وئنت ذوى
 يا أيها الخلل المشوق ترفقا
 وتجلدا عند اللقا فكم امرئ
 واذا وصلت الى معاهد طيبة
 وتظاهرت أعلام هاتيك الربا
 فادخل لذي الجاه الرفيع وكن على
 واغنم سويغات هناك سعيدة
 واستقبل القبر الشريف وناده
 يا من له الجاه العريض ومن به
 هذا مقام المستعبد المستجير
 الخائف الوجيل الذى قد ضيع ال
 واطلب نهاية ما تريد ولا تخف
 واذكر هنالك تشوقى وتشوقى
 واستئل أهيل الحى عن قلبى فخذ
 وأقملى الاعذار فى التأخير عن
 نزه أخوا الاشواق طرفك ساعة
 فهناك تمتلى القلوب مسرة
 وأعد حديثك للعذيب وبارق
 تلك الديار فأين يوجد مثلها
 حيث النبوة والرسالة والهدى
 سر الوجود وقطب دائرة الشهو
 أزكى الورى وأجل من وطئ الثرى

وقال حفظه الله تعالى

ولما نظم الامام الكامل الهمام القاضى مولانا على أفندى المكي نجل شيخ الاسلام المرحوم القاضى تاج الدين مفتى مكة المشرفة كان يديعته التى سماها مفتاح الفرج الذى مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم وضمنها مائة واثنين وستين نوعا من أنواع البديع وعرضها على كتبت بظاها

الحمد لله الذى أظهر من ضمير الزمان ما صغر عنديا به بديع همدان وأخرج من مكثونات الايام ما حلّ وحلا من سحر الكلام والصلاة والسلام على أشرف رسول شفيح وأفضل نبي تنطق بالقول البليغ البديع (أما بعد) فقد نظرت فى هذه القصيدة البديعة المتضمنة لأنواع من البديع ربيعة المسماة بمفتاح الفرج فى مدح على الدرج صلى الله عليه وسلم الذى نظمها الفاضل اللبيب الكامل الاديب فريد الزمان سعيد القران المولى على أفندى المكي نجل المرحوم شيخ الاسلام المولى تاج الدين أفندى مفتى مكة الشريفة كان نعمه الله تعالى بالرجة والرضوان فرأيتها روضة آداب قطوفها بالفضل دانية ودرّ طلاب بجواهر المحاسن سامية فله درّ ناظمها حيث هزته النسبة النجدية وحرّكته الماء الحجازية فطابت أنفاسه باستنشاق نفحات لعل ورقه حركته من لمحات الابريق فأعرب فى نظمه وأبدع فى ياله من بليغ انتجه عقيم الزمان وانتظم به عقد البديع حتى صار تاجا على هام البيان هبت على فكره نسيمات طيبة فطاب وجاب فى فيا فى محاسن ساكنها فأجاد وأجاب فله درّ هامن قصيدة امتزجت بها أنوار بمدوحها صلى الله عليه وسلم امتزاج الماء بالراح حتى زهت معانيها المعانيها زهو الشقيق على الاقداح وسمت بباينها على يذباينها -متمو الصبا فى الصباح ولعمري ما هو فى الفضل بدخيل ولا يعزى اليه المجد بقبل ليكنه طرز الكمال فكان له أهلا وتوج بالاعلا والافضال فأصبح التاج له أصلا فلوت سابق مع فرسان البلاغة لقال جاء الكل بعدى أو سئل عن البديع من القول قال الماء ماء أبى وجدى وبالجملة فالقول فى كماله ذو حصر ولو مددت باع مدحى له وجدته ذاقصر ولو تكلفت أن أصف جميل أخلاقه نلجرت عن الطاقة واعترفت بانى ذو فاقة وكف أعده من المحاسن ما لا يعد أو كيف أحصر من الفضائل ما لا يقف عند حد وهأنا قد عجزت فأوجرت وقصرت فاقتصرت ونظمت فى تلك البديعية

التاجية كلمات تنادى بلسان الاعتذار الكريم يقبل العثار فقلت

يا ابن تاج رئيس فن البديع نسبوه لذا المقام الرفيع فوق هام التجنيس والتنويح عسر الانقياد غير مطيع فظ فن البديع بعد الهجوع	أيد الله دولة أنت فيها رفع الله قدر ذاك الفن لما يا امام البديع ها أنت تاج كان فن البديع قبلك صعبا فجمعت الذي تفرق واستب
بامتداح النبي طه الشفيح أنت شيخ التأصيل والتفريع هذه في البديع فوق الجميع	زد علوا ورفعة يا ابن تاج ان أهل البديع قالوا جميعا كم بديعية رأينا ولكن
هي بيت القصيد من ذلك الفن وقطب التوشيح أبها الطالب البديع اعتمها * واجن منها أزهار فصل الربيع فاعترف واعترف بعمري مرعب وغدا في بديعها ذا ولوع	هي بجر من البلاغة عذب يعنم الدر من تبحر فيها وينادي من رام عنها رجوعا *
يا أبا الوجد لا رجعت رجوعي والصقي الحلي وتلك الجوع تدرك الفرق بين باع و بوع قيل قدما من البديع الخليع مثل بدر التمام عند الطلوع هو منها في حرز حصن منيع وانسجام حلا وحسن صنيع	دع بديع ابن حجة وابن هاني وتأمل وانظر بديع ابن تاج خسب بديعية ابن تاج ودع ما واجلها للعقول بكر اعروسا نعمة خصه بها الله فضلا درر صاغها بوسع اطلاق

هذا واني من القصور على وجل ولكن أرجو الستر من الله عز وجل وأصلي
وأسلم على سيدنا محمدا أشرف رسول وأجل وأتوسل به الى الله تعالى في حسن الختام
عند منتهى الأجل صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

وقال دام مبيلا وقلت أيضا متغزلا

* لست أهوى الارقيق الطباع * أهيف القذلين الاوضاع *
* نرجسى العيون حلواتني * أصبى الجبين خصب المراعى *

كل

كل شئ تراه فيه مليح
يا ولادة الجمال هلا قضيتم
ان تلوموا أولاد تلوموا فاني
ان عشقني ذنب وانى على الذنب
كيف أسلو مفقه الخطأ لمي
صاد قلبي بلينه وعجيب
قلت زرنى فما أحياه لما
يا خليلي قليل وصل كثير
زارنى بعد هجعة من رقيبى
وأنا نى والليل قد قنع الأفق
فتلقته كما يتلقى الشدى طفل
بعيد عهد الرضاع
وضمنت الاعطاف ضم كتيب
ثم بتنا على فراش التهاني
واتهبننا اللذات فى غفلة الدهر
وتلافيت ليلته الوصل ما فانا
طاب وقتى وغاب عنى رقيبى
ودواعى الهوى دعتنى الى كشت
فانقضاء الغرام غير مطاع
ليته قلت انها فرصة الدهر
فكانت لكن بغير اتساع
ليته ككاد يعثر الفجر فيها
عند ما أقبلت بذيل الشعاع
يا رعى الله ليله ما استتمت
سلاحي حتى ابتدأت وداعى
سمعت باللقا وأسرع السبي
رفشابت شمدابسم الافاعى
ليتها ليتهما أقامت قليلا
ورعت حرمتى وحسن اصطناعى
لست أدرى أعيرة كان منها
ذاو الاغظا على الاجتماع
غير أنى وان أكن لم أنل فيه
شهما مرادى ولا شهى اختراعى
أنا منها راض لاني قد كنت
عليلا فأذهبت أوجاعى

وقال لابرحت شمس فضائله واضحة الجلا وقت أيضا متغزلا

وأسلمني للوجد خد مسلف
وقد كنت منه دائما أتخوف
يموت بها الصب المعنى ويتلف
وظيبنا نفورا قلما يتألف
على ومالي من تجنيه منصف
شريف ولكن دولة الحسين أشرف
وما كل من تهواه يخنو ويعطف
وإني لذلك الغصن وهو المقطف
مرضا ومن يلقى الضنا يتأسف
ومرسل دمي كلما جف يخلف
على ساعة من وصله يتلهف
ومنى له ذل ومنه تطف
وما كل ما يدري من الوجد يوصف
وورق الهوى تشد وعلينا وتهتف
وكاد حياء من حياء يكسف
على أنه منها أرق وألطف
وذكرى لا يام اللقا وتلهف
حياء وأعضائي من الوجد ترجف
عظيم الحيا يجنيه وهمي ويقطف
وأما حديث الجفن فهو مضعف
فقد كذبوا فيما ادعوه وحرّفوا
بما كان مناليلة الوصل أعرف
بمرفسبدي ماسترنا ويكشف
ومالي إلى داعي الملام تشوف
ولي عفة مطبوعة لا تعفف
متون الردي فيه ولا أتوقف

لقد شاقني هذا القوام المهفهف
وأوقعتني في لجة الحب ناظري
وما كان ظني أن أول نظرة
كلفت به غصنا رطيبا بمنعا
مليح له في دولة الحسن منصب
رشيق له أصل عريق ومحمد
بروحى أفديه فقد زار منزلي
بقد يود الغصن لو مال مثله
بكيت ضنا لما رأيت جفونه
وصحت على ضعف الجفون صبايتي
فواولهي قد كان قلبي قبله
خلوت وبني ما لا يطاق من الجوى
وكان الذي قد كان بيني وبينه
وبتنا وبات الشوق ينشر برده
وبدر الدجى قد أسرع السير غيرة
وكم جذبت أذبالنا سمة الضبا
وما بيننا الاعتاب نديره
أبث له الشكوى فيحمر خده
ويانع ورد الوجنتين يكاد من
وهذا حديثي في الهوى وحديثه
وان نقل الواشون عنا خلافة
سأوا مضجعي عني وعنه فانه
والا سأوا عنا التسميم فانه
أما والهوى ماملت عنه لريية
وما حررتكيني للدناءة همي
ولكنني أهوى الجمال وأمتطى

عهود الهوى خان المحبون أو وفوا
به في دواوين الهوى أتصرّف
ولكنها عن كل ما شان تأنف
واني بها ما عشت ولهان مدنف
وكم لي انعطاف ان بدالي معطف
وما صدني عنها عدول معنف
وان لم يفد هذا هواه تكلف
فان الذي يدرى الصبابة ينصف
ولحظ الذي بهواه قلبي مرهف
فضول اذا كثر رته وتعسف
فهذا هو الرمح الرديخ المثقف
فدعني وما ألقاه فالنغر قرقف
غراما فاني بالغرام مكلف
متى لاح ذلك القصد لا أتخلف
وان لامنني فيه الوشاة وعنقوا
بشيء سواها في الهوى لست أحلف
فما هو الا حاسد أو مخوف

واني وان أضناني الحب لم أخزن
ولي قدم في مذهب الحب راسخ
ومن شأن نفسي حبها كل أهيف
وان القدود الهيف أصل بليتي
وكم لي الى الظبي النور والتفاته
وكم فامة لاحت فقامت قيامتي
وما ضرني شيء سوى قول عاذلي
أعند عدولي صبوة مثل صبوتي
تخ عذولي ان دمعي سائل
ولو لمك عندي لا يفيد وكم له
لئن كنت بالرمح المثقف جا هلا
وان كنت من حجر الصبابة صاحبا
وحقك لا أسلو هواه وان أمت
واني وان أضني فؤادي قدّه
غرامي غرامي لا يزال مكانه
أما ومحياه وطلعتسه التي
لئن لامنني في صبوتي فيه لائم

وقال أدام الله فضائله ما دونت محاسنه أو سمعت
وقلت أيضا مدحا واستغائه ببعض أشرف العصر لحادثة وقعت

وعز شاخ وعلامنيف
ونخر لا تغيره الصروف
لكم آمالنا وبكم تطوف
بمجراب الفخار له عكوف
شريف من أجلكم عفيف
فريد لا تقاومه ألوف
وليس على الذي يأتيك خوف
عليك ميسر سهل خفيف

بنى الزهر لكم مجد أميل
علو ليس يعالوه انصرام
وأنتم كعبة المعروف تسمى
ومنكم كل عصر هاشمي
وهذا عصرنا قد للاح فيه
فريد في محاسنه ولكن
أما عمر أيتنك مستجيرا
وأمرى مشكل صعب ولكن

<p>سوى انى بسوح علاك ضيف لما أمتته سرّ لطيف تزيد بانك المولى الشريف رحيم فى سجاياه رؤف نخير الناس ذوالهم العطوف اذا ما واعدوا بالخير يوفوا وليس بغير بانك لى وقوف فلا تقطع رجا من يستضيف قوى الود لكنى ضعيف ولا نزلت بسا حتك الختوف وكدر عيشتى هول مخيف</p>	<p>وليس عليك حق لازم لى ولكن فى موافقة اسمك اسمى كلاد الاسمين عبد الله لكن وجدك خير من ركب المطايا فكن بكد وذل الاخيار واعطف ومن شيم الكرام وأنت منهم وقد عودتى المعروف دهر وهمتك العلية أطمعتنى وغاية مقصدى انى محبة أجر فى لا أراك الله ضيفا وخذ بيدى فانى ضقت ذرعا</p>
---	---

وقال زاده الله منحا وقلت أيضا مدحا

<p>* فالاعد الذ نجيم غير منكسف * * من بحر فضل محيط قد صفا وصف * * صبح أضاء كجهم فى الظلام خنى * * فطال ما لاح برق لامع وطنى * * فأنت تروى عن الآباء والسلف * * سمعا وان رمت تحصى قدرها فقف * * فروعها فاجنها ان شئت واقطف * * تقول همته أقبل ولا تحف * * أغنالرو نقبها عن جوهر الصدف * * فانتج الشكل شكلا فى الكمال وفى *</p>	<p>* بالجد والجد حاول ذروة الشرف * * وانفض لنفض ختام الفضل مغترفا * * وار والمعالى ورتق الواردى فى * * وعدت عما تشاء الا غيباء به * * اذاروى الغير فضلا عن مشايخه * * ياسائلى عنه خذ ما تستطيع له * * أعصان فضل بطيب الغرس دانية * * وكز مجد اذا ما ضلّ ناشده * * وسلك عقد اذا لاحت فرائده * * وعنصر جدت آثار أجمده *</p>
---	---

وقال راق منهلا وقلت أيضا متغزلا

<p>* ان ورد الرياض يقطف بالكف وورد الحد وبالقلم يقطف * * واذا ما عدلت فى الحكم فالور * دالذى بالشفا يقطف أشرف * * ذا اذا زده من اللثم يزدا * داجرا وذاك ان زده جف *</p>

وقال

وقال لازال ممنوحا من الله بيد ائمة الاصطفا
وقلت أيضا مدحا في سندی عبد الخالق بن وفي

والروض أهدي لنا من نشره تحفا وأظهرت شجنا في الروض مختلفنا كأنه همزة قد عانقت ألفا قدراق ماء الصب بالمجری وصفا أقصى لها طرفا أدنت له طرفا والاقحوان غدا بالطل ملتحفا من الزبرجد يحكي شكله الخفا لما أتى عسكر من غيبه كسفا لما رأى نور هذا السيد انكشفا	تلك الغصون امانتها الصبا هيفا والارق ناحت على اقنانها طربا هذا الهزار بأعلى الغصن مضطرب وهذه نغمة الاوتار تشدنا والريح تعبت بالغصن الرطيب اذا والسحب تبكي وتغر الروض دبسم والغيم ينثر درئا فوق منبسط والجو قد صفت أطرافه فرحا والدهر جاد بما قد كان ضمن به
قطب الكرام عبد الخالق ابن أبي التخصيص ابن أبي الاسعاد ابن وفي السيد البطل ابن السيد البطل ابن السادة الشمرفا كهف السيادة كنز المجد معدن أ * ررار البلاغة من بالعز قد عرفا أزكى الوری حسباً اعلاهم نسبا * أقواهم عنصر أرقاهم شرفا نسل الكرام سليل الفضل مرتفع ال * مقام سامی الذری أو فی الوری کنفا واذ كره سلفا ان شئت أو خلفا للواردين فهما بجمرا صفا وصفا ومظهر بالمعالي ليس فيهما خفا وحسبه كل وقت ربه وكنفي	هذا هو العز حدث عن معالمة يا صاحبي اذا ما شئت ما حرما وحدثنا عن جناب كنه كرم وما عسى أن ينال المدح غايته

وقال أدام الله فضله

وقلت مدحا في الوزير محمد باشا رامي حين تولى مصر سنة تسع عشرة ومائة وألف
وهي من الصناعة المشجرة يخرج اسم الوزير من اقتطاف حرف من أول كل
شطر من الصدور فيتحصل من تلك الحروف ما صورته محمد باشا رامي وزير مصر دام
عزاً يامه ويخرج من اقتطاف حرف من أول كل شطر من العجز اسم ناظمه
فيتحصل من تلك الحروف ما صورته من نظم عبد الله الشبراوي مؤرخا مدحه
ويشتمل على ثلاث توار يخ للمذكور

مازلت بين الوري حيران ذا كلف
 حتى انتهى بي جواد العزم منتدبا
 مددت كفي فلما ان رأيت سزني
 دامت معاليه كم أروي براحتيه
 به رأيت ضياء العرف منتشرا
 أحسى الهدى فيه زال الردى وبه
 شفيت يانفس من لقياه فاعتصمى
 ان شئت در افغوصى فيه واعتصمى
 روى عداه بسهم من علاه وما
 اذا رأيت محياه البديع بدا
 مولى براحتيه كف الأذى وكفى
 يانفس ان رمت حصناتاً منين به
 ولا تقولى رياض الجود قد محلت
 زال العناولى البشرى برؤية من
 يامن يروم مقاما جل عن شبه
 روت يده حديث الجود عن عطا
 محاسن طوته كل المكاره عن
 صرفت همة أمالى اليه فما
 رفعت شكواى أرجود در نصرته
 دنوت أسعى لاوى منك فى حرم
 أدامك الله فى عز وعافية
 من لى سوائك وفى كل الامور ترى
 عجبت من حاسد فى الجومسترق
 زينت بكرمديح فيك فهى اذن
 ان رمته أرخن نذ زكا وغلا
 ١٠٣٧ ٢٨ ٥٤
 يخساجهول أطلال اللوم فيه فما
 ان كنت أكمه عن أنوار طلعت

مغرى بذى همة أشكوه له لهنى
 نحو امرئ لاح بدرافى ذرى الشرف
 نادى بهمته أقبيل ولا تحف
 ظمآن هم فولى همة ونفى
 من بعد ما قلت مصباح السخاء طنى
 عاد الندى بعد أن أشنى على التلف
 به ومن غرس انعاماته اقتضى
 در اوالا فهذا البحر فاعتزنى
 اخطى فهم بين ذى شكوى ومعتزف
 لانجبوا انما كل الملاحه فى
 لله كف كفى من جاءه وكفى
 ها أنت فى غرفات المكرمان قنى
 أو كوكب المجد ولى نوره وخنى
 لولاجاه لما كان انقضى أسنى
 شاهد بعينك ما منه صفا وصف
 بسند صح عن بشر وعن خلف
 راجيه فهو من الاسواء فى كنف
 أخطأت فى السعى والامال لم تقف
 وطالب الدر لا يغتر بالصدف
 يا كعبة بسواه الطرف لم يطف
 ممتعا بسرو غير منصرف
 أنت الملى وفى بذل العهود وفى
 رأى علاك وولى غير منخطف
 خود تحف ضحى من أحسن التحف
 أو جنده أرخن كم فاضل حنى
 ١٤٨ ٩١١ ٦٠
 مدحى له سرف بل ذال من شرفى
 دعنى فاضر شهدا ذوق منحرف

ماكل

ما كل من أعطى الحكم استقام به * حكم ولا كل من يرجى وفاه يني
هبات راحته مذار خوه لها * هدا بدا فيه زال الردى وخفى
٦٩٦ ٢٤٥ ٣٨ ٨٧ ٧ ١٠ ٣٦

وقال زيد علا وقلت متغزلا

* لما تعذرا لا مورا * فقلت يا قوم كفوا *
* قد كان لي فيه عذر * واليوم لي فيه ألف *

وقال أيضا

* وبي عزال لحظه * يصيد من صادفه *
* فان يكن في عصرنا * مهفهف صاد فهو *

(حرف افساف)

وقال رفع الله قدره الاعظم وقلت أيضا متغزلا ومتوسلا به صلى الله عليه وسلم

<p>* والى جمالك تهزه الاشواق * فاذا به يا غصن ليس يطاق * فهو الكتيب الساكن الخفاق * هتانة جادت بها الآماق * من بعد هجرك لوعة وفراق * قهرا عليه دمعته المهرق * واليك تنسب حسناتها الاخلاق * والناس خيل للذهاب تساق * واككل بدر قد أضاء محاق * أو غير طيفك في الكرى طزاق * صب لقربك دائما اشتاق * فتضيق بي الاقطار والآفاق * فيصير للاهوال بي احداق * بيني وبينك في الهوى ميثاق * في الحب تقصر دونها الاعناق * وبمثل ذا يتنافس الغشاق</p>	<p>* ينهى محبك انه مشتاق * قد كان يحسب ان جمك هين * خذ وصف طاته فأما قلبه * وجدنا وأما دمعته فسحابة * وكفالك حال متم لعبت به * يخفى الغرام تجادا فيذيعه * حاشاك تنقض عهد وديننا * احسن فان الحسن ضيف راحل * ولا كل صب لا محالة سلوة * هل في فؤادي غير حبك ساكن * أنا والذي أولاك قلبي مغرم * طورا أرى متجلدا متصبرا * وأدير أقداح التفك كرتارة * وأدوب خوف الصد لولانه * عندي كما شاء الغرام صيانة * ولي العفاف سجية وطبيعة</p>
---	---

* لكن أقول تبارك الخلاق	* ونصيب حبي منك لذة ناظري
* قرب الديار وطاب منه مذاق	* ان جادلى دهرى الخسئون وعادلى
* فيكون منى فى السماح سباق	* لا تسامحن الدهر فى اخلافه
* وأقول ليس من الزمان شقاق	* ولا غفرت ذنوب دهرى كلها
* الا الذى قد خاطبته عناق	* وعلى كلا الحالين ما لى ملجأ
* هو للقلوب وسقمها تريايق	* طه البشير الطاهر الطهر الذى
* د ومن له المجد الرفيع نطاق	* سر الوجود وقطب دائرة الشهر
* وسرى به للمكرمات براق	* أزكى الورى وأجل من وطئ الثرى
* ان حلى بى كرب وضاق خناق	* يا ملجئى ما لى سواك وسيله
* أبدا وجودك دائما دفاق	* حاشى أضام وغيث كفك هاطل
* وان انتنى صحب ومال رفاق	* ان كان منك رضاعلى فلا أذى
* نجد وأومض لمعها البراق	* صلى عليك الله ما هبت صبا

وقال لازالت تحف بدائعها بافهام طالبيه تحف
وقلت أيضا تاريخ عذار سنة عشرة ومائة وألف

* خذ عليه الوردما * بين انضمام وانشقاق *
* نبت العذار به فام * سسى البدر منه فى محاق *
* وبه حوى كل البها * واليه كل الحسن ساق *
* لما استدار بوجهه * وبه جميع الناس فاق *
* أرخته زهر الربا * فى وجه ابراهيم راق * سنالائة
٢٢١ ٢٣٤ ٩٠ ١٤ ٢٥٩ ٣٠١

وقال لابرحت كعبة افضاله لقاصديه خير منسك
وقلت أيضا محمسا قصيدة ابن منبجك

هات حدث عن العذار المسلسل
واهد قلبى فان لحظك مرسل
ياغز الاغز القلوب وما وكل
تفتدك سابقا قد كسالك السحسن من فرقك المضى لساقك
جل من فى هوالك أمهر طرفى

يا مليحا في حسنه حاروصني
 ومتى رمت صبوتي فيك أخني
 تشرق الشمس من يدك ومن فيك * كالثريا والبدر من أطواقك
 لا تلم عاشقا شكاك أمرا
 أو محبا لم يلق بعدك صبورا
 كل من هام فيك أو سعه عذرا
 أوليس العجيب كونك بدرا * كاملا والمحاق في عشاقك
 عقرب الصدغ فوق خديك يحرس
 نرجس الاح تحت طرة حندس
 يا هلالا عليه حلة سندس
 خلق الله من خليقتك الحسن * ن وطيب الرياض من أخلاقك
 من سلوى يطيق بعدك أو من
 لك يهوى ونام في الليل مذجن
 يا مليحا تبارك الله أحسن
 نلت من هذه البرية بل أن * ست عليك أرسلت من خلاقك
 يا غزالا في الحرب للاستذيعي
 وعليه في السلم قد ضاع سعبي
 أي شيء يفيد أمري ونهبي
 ملك أنت اذ تمت وتحيي * بتلاقيك من تشا و فراقك
 يارشيقا الحافظه رشقتني
 وطلبيقا أهدابه أسرتني
 ونديما جفونه أسسكرتني
 ان أقدا حك التي تركتني * غير صاح تدار من أحداقك

*(حرف اللام) *

وقال لابر ح روض افضاله خضلا وقلت أيضا متغزلا

* ان عجتما باللوى يا صاحبي سلا
 * أو جتتا سحر اذلك الحمي فقفا
 * عن معهد ما راه مغرم وسلا
 * وسلا الى على ربع غلا وعلا

* فخذنا بغرامى ذلك الطللا
 * نغوره واشتت أغصانه ميلا
 * ومدسى كباقت انكف هطلا
 * وكم غرام دعا قلى فقلت بلى
 * سعى ولكنى لم أدركيف تلا
 * قد بلغت من لذاتى الأملا
 * سهوا ولا كنه لمادرى بخلا
 * اهدى وأسدى وأعطى فى الغرام الى
 * أولم يز يدوا فوادى فوق ماجلا
 * أحبهم وأضاعوا حبه هملا
 * من الصباية عن لام أوعدلا
 * وكل ماشاء فى شرع الهوى فعلا
 * لا حول لى فى تصارىف الغرام ولا
 * فلست تعلم بعدى ما الذى حصل
 * حكيم المحبة حاول حب أوعدلا
 * فلست عن حبكم والله منتقلا
 * اليكم القلب مشتاقا ومبتهلا
 * بكم وضيققوا فى وجهى السبلا
 * يشقى الفواد فلا تستبدلوه قلا
 * وطيب عيش حلا دهر ابكم وخلا
 * ماسار مدمعه فى حبكم مشلا
 * أريد بعدكم ياسادى بدلا

* يا صاحبي وان أبصرتما طللا
 * واستبكيار سم دارطالمماضحت
 * من لى ومهجى الحراء خاتنى
 * كم لوعة أتلقاها بحسن رضا
 * وكم عذول تلا كتب الملام على
 * فيا رعى الله أيا ما ظفرت بها
 * ككأنما سمح الدهر الخون بها
 * فى ذمة الدهر اهدال الزمان فكم
 * باليتهم حلوا احشاي طاقتها
 * أولور عوادنفا لم يرع غيرهم
 * يا عاذلى لا تطل فالقلب فى شغل
 * كف الملام فسلطان الغرام قضى
 * وأنت تعلم انى مذ كلفت بهم
 * ويارقى فى دعوى الغرام أقف
 * ياسادى وأنا الصب الصبور على
 * صلا وادادى وان شئت فلا تملوا
 * ان أعرض الطرف عنكم كان ملتفتا
 * كيف الخلاص وقد أسعقوا كفى
 * أنا المحب فان لم تسمعوا بلقا
 * وحق صدق ودادى فى محبتكم
 * ولوعة لوعى طرفى بوادرها
 * ما ان سمحت بروحى فى الهوى وأنا

وقال لابر ح سامى الشان نامى الوصف طيب العرف وقلت مؤرخا مولودين لبعض
 الاعيان سنة ست وأربعين ومائة وألف

* أقول له وقد عابت منه * محبايل سودد أهلا وسهلا
 * أتيت سمي والدك المقدى * ومن ذلك الغصن فرجت شبل
 * وقالت عندك الافراح لما * أتى عمر وجيش البعد ولى

<p>أدام الله نخرهما وأعلا ١٠٨ ٩٢٦ ٦٦ ٤٦ لاصلهما من المجد المعلى ليكتسبا بذلك الباع فضلا هما من يتيموان استقلا لما وجد ذلك المجد مثلا أصولهما وجلا حين جلا وحسن شاعلى الأيام يتلى براهين النجاة حين تجلى كرميا محتد فرما وأصلا له الافلاك ذلا ما تدلى وحازوا دركها طفلا وكهلا الى الجوزاء يسكنها محلا مكارم بينهم قولاً وفعلا اذا ما أمتهم حاشى وكلا ولكن هكذا العلبا والا وعزة أنفس لم تدر ذلا تعود كل المعروف طفلا من الماء الزلال العذب أحلى وحسن تودد فضلا وعدلا فقد ثبتت لهم عقلا ونقلا</p>	<p>فطب نفسا بمجدهما وأرخ هما قد حدثنا فى المهد عما هما قد شعرا للمجد باعا فقل لهما أقل واستريحا ولو لم يكسبا مجدا سواء هما فرعان طابا حين طابت وكم لهما من الاسلاف مجد مخايل نور وجههما ترينا رضيعا سودد شبلا نغار هما من يت عز لوتدلت تساهم أهله ككنز المعالى يكاد رضيعهم فى المهد يسمو مكارم غيرهم قول وتلقى وحاشى أن يضام لهم نزيل وكم لهم محاسن ليس تحصى تهلل أوجه ونبات جاش صغيرهم وكهلهم سواء خطابهم سؤالا أو جوابا خضوع تواضع كرما وحلما فلا تنسب لغيرهم المعالى</p>
---	--

وقال دام مكرما مجلا وقلت أيضا منغزلا

<p>* بعد عز فلا تطع فيه عدل * وتبصر فى حاله وتأمل * فأصرف القول جملة وتأول * ان بشأن العذول أن يقول * لا وعينك لا أفتسك بالفصن وان جرت أنت عندى أعدل * كم أدارى عواذلى فيك والعم رقصير وشرح خالى مطول</p>	<p>* ان يكن صبيك المتيم قد دل * ناهرا دى وانظر بطف اليه * واذا ما أتاك عنه سلو * لا تصدق فيه مقال عذول * لا وعينك لا أفتسك بالفصن وان جرت أنت عندى أعدل * كم أدارى عواذلى فيك والعم رقصير وشرح خالى مطول</p>
--	---

* يا أيها الظبي كان منك التفات	* فأعد لي ما كان لي منك أول
* حسبك الله كم تعذب صبا	* ليس الاعلى جمالك عول
* كلما أمل الفؤاد صلاحا	* أفست مقلتك ما كان أتمل
* ومتى صح في غرامك جسمي	* ورأى جفنتك المريض تعطل
* كفت عنا الحماط فهي سهام	* وقف الجفن دونها وتسبيل
* وعجيب من ورد خديك فوق العدا	* قد أذكي الفؤاد وهو مذبل
* صدأ وصل أو جرا واعدل فاني	* عنك يا غصن قط لا أتعول
* واهجران شئت يا غزال ولكن	* حسبي الله ان هجرت ونم ال
* واقتصر يا عدول فهو مرادي	* جاد أو جار أو تطول أو مل

وقال زاد الله كماله تانيسا وقلت أيضا تخميسا

بدأ فاشبهه غصن البان في الميسل
 ظبي من الترك ضاعت عنده حيلي
 أيدي محباه يوم اقلت يا أملي
 ورد بجذيتك أم صبغ من انجل * سهم بلطفك أم صهر من الكحل
 تبارك الله ما أحلى تدلله
 وجعل مولى بهذا الشكل جملة
 سرحت في قدته طرفي فبان له
 قضيب بان اذا ما مس ميله * كتيب رمل على صوت من الرمل
 يا عاذلي لا تليني فيه أو فلم
 ليس التغير والسلوان من شجي
 بدر بدالي منه دتر متقسم
 يفتر عن طيب نسر من عبيق فم * حلوا المر اشق ممنوع من القبل
 يا حيلتي ذاب جسمي من تجنيه
 والنفس من هجره كادت تقين به
 ندر اذا ما تجللي في غياهبه
 أرخ على الصبح ليلامن ذوابه * فاستقم الصبح أن ييدومن انجل
 ظبي أنيس كحيل الطرف ناعسه

رقيق خصر رشيق القدماته
 انظر له هل ترى شيأ يجانسه
 خفة الشعر فوق الردف تحرسه * وعقرب الصدغ يحتمى بزجس المقل
 تضيء في الحلة الجراء طلعته
 وتزدري بغصون البان قامته
 ناديت مذجرت أحشاي مقلته
 يا زائرا زارني كانت زيارته * أحلى من الامن عند الخائف الوجمل

وقال لا انفكت أمثال فوائده تسرى وقلت أيضا تاريخا وتمثنة بالعيد للاسناد

البكري سنة ١١٢٧

* أمولاي هذا اليوم يوم مبارك	* وعيد سعيد بالهنا يتهلل
* أمولاي أحيا لك الاله لئله	* وعزك موفور وسعدك مقبل
* وعاد اليك العيد والعود أحمد	* وأنت على ما أنت في العز ترقل
* أفي العيد يسعي نحو ساحتك التي	* بهانال ذاك العيد ما كان يأمل
* وهيات يلقى العيد مثلك سيدا	* له رتبة فوق الثريا ومنزل
* لك المجد يا صنوا العتيق حقيقة	* ومجدسواك الامر فيه مؤول
* ولما أتاك العيد أرخت أنكم	* ليكم يا بني الصديق مجد مؤول
١١١	٥٧١ ٤٧ ٢٣٥ ٧٣ ٩٠

وقال لا برحت تخدم ركابه أكبر فضلا وقلت أيضا متغزلا

سدي بالذي أمدك بالحسن وأولك بهجة وجالا	والذي في كسور جفنيك قدأور
دع للعاشقين سمرا حللا	قد أطال العشاق فيه الجدا لا
والذي خص وجنتيك بشئ	لازما والسلو عنك محالا
صل محبازي الصباية فرضا	ياغزلا بل ياأجل ومن اي
يا سمي الخليل نارك برد *	لكن القلب زاد منها اشتعلا
أنت علمت من معاطفك الغصن	فلما رأك قد ملت مالا
انما عصابة الجمال نجوم *	أنت قد صرت فوقهن هلالا
كل قلب سكنته لم تدع فيه	لشيء غير الغرام يجالا

يا حبيبي يا لله صلي فاني * ذبت وجدا ولا تقبل لي لالا
يا حبيبي دع الصدود وراع الله فينا سبحا نه و تعالي
كلما زاد عاشقك انعمافا || زدت يا بدر في العيون كما لا
لا تبلغ أعداي في مناهم || فزيد الغرام بي اشكالا
نه دلالا وهل يقال لمن أمسي فريدا في عصره نه دلالا

وقال لابرح شأوه في اعتلا وقت ايضا متغزلا

* يا مليحا قد أبدع الله شكله	* وظريفقا لم تنظر العين مثله
* أن لي حاجة اليك لحقني	* حسن ظني فابها منك سهله
* قبله أجتني بها ورد خديك	* وأسني بها الفؤاد الموله
* جد بها كلما أراك والالا	* أكتني منك كل شهر يقبله
* واتخذها عندي بدا وجيلا	* سيما ان سمعت من غير مهله
* واغتمم يا ملح أجرى فاني	* صرت بين الوري بجمك مثله
* قتلتني معاطف منك هيف	* ولحاطس سبافة شر قتله
* وهداني ضياء وجهك لما	* تهمت في غيب الشعور المضله
* فاتق الله في قتلك وقل لي	* قتل مثلي يباح في أي مله
* رفقني في الهوى شمس وندها	* في بدور وأهل وذي أهله
* ونوا دي وان تصبر مغري	* مغرم يعرف الغرام محله
* فاتخذني عبدا فاني أنا الصا	* دق في الود واترك الناس جلله
* أنا أهواك يا مليح ولكن	* يعلم الله انه لا لعله
* أنا عفت الضمير تأنف نفسي	* في الهوى بكل خصلة تغضب الله
* سل ولادة الغرام عني وعن عفت	* نغصني ففسلك في جيله
* لست أريضي الهوان في مذهب الحب	* ولا أطلب الوصال بذله
* مذهبي أعشق الجمال ومههما	* لاح ظبي أهواه أول وهله
* واذا ما ادعى العذول سلوي	* فعلى صبوتي أقسم الاده

وقال وقاه الله من عوادى الايام من كل خطب وصرف وقت ايضا حريشة لوت
العلامة العبادى ستة تسع عشرة ومائة وانف

* هي الليالي فلا تغتر بالامل | كم سيدتفت أطباق الترابيلى *

* أقصر فما الدهر إلا بهوم ملي	* يا طالبا راحة من دهره عينا
* يد المنون وأعينه عن الحيل	* كم منظر رائق أفنت جمالته
* تحت التراب وكم شهيم وكم بطل	* وكم همام وكم قرم وكم ملك
* قد صار بالموت معزولا عن الدول	* وكم امام اليه تنهى دول
* ان صد هاعنه من مال ولا حول	* وكم عزيزا ذلته المنون وما
* وان جهلت تصارييف الزمان سل	* يا عارفا دهره يكفيك معرفة
* اذناك ان ابن أنى غير منتقل	* هل في زمانك أو من قبله سمعت
* في الفضل زادوا بما نالوا عن الاجل	* وهل رأيت اناسا قد علوا وعلوا
* عيناك عن واضع نعسا ومحتمل	* أو هل نسيت لدو الموت أو عمت
* أو هل خلا أحد دهرها بلا خلل	* وهل رعى الموت ذاعز لعزته
* لكن ذ الفاضل محمول على عمل	* الموت باب وكل الناس داخله
* كفقده من ليس ذاعلم ولا عمل	* وليس فقد امام عالم علم
* كوت شخص من الاوغاد والسفل	* وليس موت الذي ماتت له أم
* منا الدموع كسبيل وابل هطل	* لاجل ذاطال منا النوح وانحدرت
* جبرليب ملاذ للعلوم ولي	* على امام همام فاضل فطن
* حديثه عن فنون السادة الاول	* له يد وردت بجر الهدى وروت
* جلت وما احتاج معناها الى حلل	* وكم له من تاليف بجوهرها
* في الغار ثم شهيد الدار ثم على	* يارب بالمصطفى الهادي وصاحبه
* ماضى وآمنه من خوف ومن وجل	* اغفر بفضلك للعباد واعف عن ال
* فانت ما زلت أهل اللطف في الازل	* والطف بعبدك عبد الله منشئها
* والآل والصعب والاتباع والحوول	* ثم الصلاة على أزكى الورى حسبا

وقال لازل قبلة لا ولى التدقيق والتحقيق

وقلت أيضا مدحا في بنى الصديق رضى الله عنهم

* اسلك بعزلك هذا أحسن السبل	* فان عزلك بالصديق في الازل
* وانفخرنا الفخر الالنبى ومن	* والى النبى من الاتباع والحوول
* أعطيتموا يابى الصديق منزلة	* من رام شأومداها قط لم يصل
* عنكم رويت حديث المكرمات وعن	* حى لكم يابى الصديق لم أحل

يم حتى ليس في مغناه غير ولي
 لاجد بن أبي بكر وصنو علي
 في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل
 تروى المحاسن عن أسلافك الاول
 يرجو المزيد لكم في العز والاجل

يامن يروم مقاما جلّ عن شبه
 وانزل بسوح بنى الصديق ملجئا
 وانظر لنور عيناه البديع تجدد
 لازلت يا أحمد العصر الفريد علا
 ولا يزال الذي ينشئ مداحككم

* (وقال أيضا) *

* خليلي لا والله ما الدهر منصف * وليس له يوما على جميل
 * يقرب مني كل شخص كرهته * ويبعد عني من اليه أميل

* (وقال أيضا) *

* فوحقه لم أريج غير فواله * هو لاسواه المنعم المتفضل
 * يا أيها القوم اسألوه يعظكم * وعليه في كل الامور توكلوا

قال وقت تاريخ الوزير عبد الله باشا الكبرى في توليته مصر سنة ١١٤٢

* اليك فما اكتساب المجد سهل * ولا كل لما يرجوه أهل
 * تأمل ما تراه من المزاي * وارتخ كم لعبد الله فضل
 ٦٠ ١٠٦ ٦٦ ٩١

قال وقت أيضا تاريخ الوزير يحيى باشا حين تولي مصر سنة ١١٥٤

* رأى صاحبي هذا الوزير فقال لي * تأمل مزايه وصف لي أحواله
 * فقلت وزير ثم صرحت باسمه * وأرتخته يحينا ويبلغ آماله
 ٢٩ ١٠٤٨ ٧٧

* (حرف الميم) *

قال دام موصلا وقت أيضا متغزلا

* يا غاية في الحسن هل	* لفضالك حدّ يعلم
* أنا في هوالك معذب	* والقلب فيك متميم
* حتام تهجرني وما	* أدري لمن أنظلم
* أبدأ تهددني وتقضي	* بالصدود وتحكم

* وأبجت قسلي يا ملبسك الحسن وهو محترم *	* أو ما علت بأثني *
* في دين حبك مسلم *	* ما كان ضرتك لوعفوت *
* ت وكنت بمن رحمت *	* يا بدر تم بل وحقت *
* أنت عندي أعظم *	* رفاقي أحشاي من *
* كسرات جفك أسهم *	* أنا من علت عفاه *
* وكفالك أنك تعلم *	* علتني ما لم أكن *
* من قبل حبك أعلم *	* لي فسك دمع كلما *
* أخيني هو لك يترجم *	* ولقد كنت صبايتي *
* وأظنها لا تكتم *	* كيف الخلاص ولي حشيتي *
* بهوالة مغري مغرم *	* لله ما احلى وأنت مشربش ومعيم *
* بالله يا بدر الدجى *	* واصل فوصلك مغنم *
* واصل فوصلك مغنم *	* واتركه كلام العاذل * من فاصل داني منهم *
* بجلا فها لا أقسم *	* قسما بطلعتك التي *
* منها أخف وأسلم *	* ويقامة سمر القنا *
* لحظا بها علم *	* وبغضلة هاروت من *
* قد همت فيه مبسم *	* ما بعد مبسمك الذي *

ولما نظم حضرة علي أفندي بن المولى تاج الدين المكي بديعيته التي سماها مفتاح الصرح وطلب من حضرة مولانا صاحب هذا الديوان حفظه الملك المنان أن يقرظ له عليها كتب له تقريظين تقدم الأول منهما في حرف العين وهذا التقریظ الثاني وقد افتحه بقوله

* ماذا أقول إذا ما جئت ممدحا * والله أثني على أسلافه الاول *

* ان رمت رفعته يوما فرتقع * وان طلبت له العلياء فهو على *

الحمد لله العلي الاعلى وأزكى الصلاة على أفضل الانبياء قرعا وأصلا وعلى آله وأصحابه الذين غدوا الكل كالأهلا (وبعد) فان مما نطق به لسان البراع وجاد به حسن الاختراع النوع البدعي المسمى وسع الاطلاع المتوج شجاع الاتباع المتزع عن سمة الابتداع فانه نوع حلا في الاذواق وقلما تقع نور نوره في الاوراق

وطالما تطلبه أهل هذا الشأن فوجدوا ثمراته عزيزة في تلك الاغصان وقد اعنتني
بهذا النوع البديع ذو المجد الرفيع والمختد المتيسع فريد الزمان وبديع همدان
الامام الالهي الهمام اللودعي نعمة بيت الله الحرام سلاله الافاضل العظام
الحائزين قصبات السبق الرقيب والمعلی والجامع من أشيئات المحاسن ما ليس فيه
موضع لالا مولانا علي أفندي مفتي زاده منجبل السباح الفريد الوهلاج أبقاه الله
بقائه جيلا وزاده فضلا جزيلًا فلقد نظم من هذا النوع فريدة ميمونة سعيدة
وأبدع فيها غاية الابداع ورشحها بما يشهه له الطباع وتلذبه الاسماع فتشاكل
ذلك النوع واتلف بالبديع ذوقك كلف وتظورت الى تلك الايات المتوجهة
بتلك الجناسات الموشحة بانواع الاستعارات فوجدتها قد عسر المرام على طلابها
وكثر الميز على خطابها لكن جرى قلم الباري واتصّب الفصير في جوابها
حيث قال

ان كان نظاما قطينا * نظامه قد تنظم * الخ

* (فقلت) *

- | | |
|-----------------------|-----------------------|
| * هل ذلك تغربت بسم * | * أم ذلك لطف تجسم * |
| * أم روضة قد تنفي * | * شجور رها وترن * |
| * أم نعمة ذكرتنا * | * يطيب عهد تقدم * |
| * أم شمائل شجيري * | * بنفح وادي القناني * |
| * أم الصبا حين هبت * | * أزالته هم والغم * |
| * أم برق نعمان لما * | * بدا من النور أوهم * |
| * أم ذلك بلبل فضل * | * عن المحاسن ترجم * |
| * أم ذلك عهد المصلي * | * نحا العذيب ويم * |
| * قد كنت أعتب دهرى * | * وأحسب الدهر أعقم * |
| * وطالما ساء ظني * | * وقلت يا دهر كم كم * |
| * لكم جاهل يتألى * | * وفاضل يتألم * |
| * والجهل عمّ وأما * | * فضل فلا فضل يعلم * |
| * وكم طلبت عليا * | * فقال لالا وصمم * |
| * وقلت يا دهر مه مه * | * فصيد عني وهمهم * |

فقلت

- * فقات دهرى بجيل * بالفضل والله أكرم *
- * وكاد فكري ينادى * ربيع المعالي تهتم *
- * حتى رأيت عجيبا * من فضلك الباهر الجم *
- * فقال لي مدح هذا * فرض عليك محبتهم *
- * وفي امتداح سواه * لزوم ما ليس يلزم *
- * وهكذا الفضل يبدو * بالفحص والجهل يكتم *
- * هذا هو المجد هذا * فامدحه ان كنت تفهم *
- * هذا على بن تاج * هذا المعلى المعظم *
- * هذا ابن بيت عتيق * لدى كدى والحطيم *
- * هذا ابن مكة فانظر * لمن لذى البقعة انضم *
- * الله أكبر هذا * مقام من رام يغتم *
- * هذا مقام شريف * من نبعة تأنف الذم *
- * جرئمة من قريش * تقول ما ثم ما ثم *
- * وعقد در فريد * أنما بيت محترم *
- * مر باه بانات نجد * وسوح ذلك الختم *
- * محاسن ليس تحصى * وحدثها ليس يعلم *
- * وان ترد منهاها * أعيتك والصمت أسلم *
- * يا واحد العصر لطفنا * يا ابن الحطيم وزمزم *
- * يا ابن الاولى من قريش * طازوا السباق المسهم *
- * فاقوا البرية نخرا * بالجدة والخال والعم *
- * أنت الامام المقتدى * ان سلم الضد أولم *
- * أنت الذى حزن مجدا * يكنى الورى لو تقسم *
- * أنت الذى لوراه * بديع همدان سلم *
- * أو كان للسعد سعد * ليك كان منك تعلم *
- * فبارى الله خطا * بالخط معناه قد عم *
- * أفديه خطا ولفظا * أتى من اليد والغم *
- * ان قلت خط على * فالخط أعلى وأعظم *

- * أو قلت حفظ قوى * فالفهم أقوى وأقوم *
 * أو قلت فرع زكى * فالاصيل تاج مكرم *
 * لا أخذنا لله دهرنا * فيما مضى كان أجرم *
 * ساحت دهرى لما * رأيت به بك أنعم *
 * ومذ وجدتك تبدى * لفظا كدر منظم *
 * قلت المزيبا عطايا * وان تكن آخر اكم *
 * لله درك حبرا * أعطيت في الفضل مالم *
 * فكل لفظك لطف * وكل معناك محكم *
 * فان تفيه يديع * فهو البديع المنعم *
 * وان آيت بنظم * أشجيت كل متبعم *
 * وان تكلمت نثرا * أعربت به وهو معجم *
 * وكلما قلت قولا * فذاك قول مسلم *
 * وان أقت دليلا * فهو الدليل المقوم *
 * ماذا أقول اذا ما * أردت أن أتكلم *
 * أوصافك الغزاقب * عما أحبط وأعلم *
 * يادهر أنعمت فاعقر * ما كان منى وارحم *
 * وبالسانى تأخر * وبابن تقدم *
 * واجرى وقل هو عقد * به الزمان تكمم *
 * وماله من نظير * فى الذات والكيف والكم *
 * وكل وصف جليل * لغيره فيه قدم *
 * وكيف أتى عليه * وفضله الجم أخم *
 * وغاية الامر أنى * بحزرت والله أعلم *

هذا ما سمع به الخاطر القاتر وجرى به القلم الدائر مع اشتغال البال وتفاسم
 الاحوال وخوض الاحوال ورجال العزرة تقال والعدر عند المولى مقبول
 والتقاضى مأمول والصلاة والسلام على أشرف نبي وأكرم رسول وآله وصحبه
 وقال أقر الله بفوائده البديعة كل عين وقلت مدحا لآل البيت رضى الله عنهم
 واستغاثه بالامام الحسين

* مؤتلا احسانكم لايضام *	* يا آل طه من أفي حببكم *
* يضام من لاذ بقوم كرام *	* لذنا بكم يا آل طه وهل *
* والمنهل العذب كثير الزحام *	* تزحم الناس باعنا بكم *
* فإزمن الجود بأقصى مرام *	* من جاءكم مستظرا فذلکم *
* يا من لهم في الفضل أعلى مقام *	* يا سادق يا بضعة المصطفى *
* قلب بكم يا سادق مستهام *	* أنتم ملاذی وعبادی ولی *
* محبة لا يعتبرها انصرام *	* وحقكم اني محبة لكم *
* وما على من هام فيكم ملام *	* وقفت في أعتابكم هائما *
* ضريحك المأنوس مني السلام *	* يا سبط طه يا حسيناً على *
* لنا طواف حوله واستلام *	* مشهدك السامى غدا كعبة *
* فصار كالبيت العتيق الحرام *	* بيت جديد حل فيه الهدى *
* حسين السبط الامام الهمام *	* تفديك نفسى يا ضريحاً حوى *
* عز ومجد شاخ واحتشام *	* انى توصلت بما فيك من *
* فككم لمن يسعى اليه اغتنام *	* يا زائراً هذا المقام اغتم *
* وتجلى عنك الهموم العظام *	* ينشرح الصدر اذا زرته *
* كأنه روضة خير الانام *	* كم فيه من نور ومن رونق *
* ما غزدت في الروض ورق الحمام *	* صلى عليه الله طول المدى *
* يا من تجلى بالبسقا والدوام *	* أسألك اللهم يا ربنا *
* وارزقه عند الموت حسن الختام *	* اغفر لعبد الله ما قد جنى *

وقال لا زال مؤتلا لكل ناظم وناثر ومتكلم وفقه وقلت أيضا مدحا وتاريخا
سئلت فيه سنة ١١٥٦ ليرسم في مقصورة الامام الحسين رضى الله عنه فرسم
على الباب الاول من خارج هذه الايات

* يا كرام الانام يا آل طه *	* ما على من يهيم فيكم ملام *
* يا بكم كعبة الهدى وجمام *	* منهل فيه للانام ازدحام *
* باب فضل لماسما أترخوه *	* من دننا نحو يا بكم لايضام *
٨٨٢ ٦٥ ٦٤ ٥٥ ٩٠	
* رضى الله عنكم آل طه *	* وصلاة مني لكم وسلام *

(ورسم على الباب الاوّل من داخل)

- * أيها الزائر المقام الحسيني * هكذا هكذا يكون المقام
- * ان هذا في مصر بيت حلال * مثل ما في الخماز بيت حرام
- * فادخلوه فانه باب فتح * فيه امن وراحة واطمئنان

(ورسم على الباب الثاني من داخل)

- * آل بيت النبي ابي محب * وجزاء المحبة الاكرام
- * فاز من زار حبيكم آل طه * وتناءت عنه الكروب العظام
- * حاش لله ان تردوا محبنا * وهو فيكم منيم مستهام
- * أنتم القوم جودكم لا يضاهي * وعلاكم لغيركم لا يرام

(ورسم على الباب الثاني من خارج)

- * ان باب الحسين في مصر أخفى * خير باب سعت له الاقدام
- * من بني هاشم بن عبدمناف * بضعة حيا حيا عني واعتصام
- * فادخلوا حياهم وزوروا حياهم * فهم السادة الملوك الكرام

وقال وصل الله سيده بسبيهم وقلت أيضا مدحا واستغاثه بالبيت نفعنا الله بهم

- | | |
|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> * قال لي قائل رأيتك تهوى * آل طه ودائما ترتجيبهم * كان حقا عليك تستغرق العمير مديحا فيهم و فيمن يلهم * قلت ماذا أقول والكون طرا * يستمد الكمال من أيديهم * أي معنى للمدح مني وقد جا * الكتاب العزيز بالمدح فيهم * أنا لا أستطيع أمدح قوما * كان جبريل خادما لا يهيم * متع الله عصرنا بشريف * من بينهم بل من أجل بينهم * هو أبدى لنا كنوز نهار * تجتليها كآتنا نجتليهم * هو عنوان مجد هم فاذا لم * نزههم كان مجده يحكيهم * رب مالي وسيلة غير حبي * آل طه وكل من يقتضهم * فأغثنى بحققهم يا الهى * أنا ضيف نزلت في نادهم * واعف عما جنيت فضلا واحسا * نا فاني قدصرت من مادحهم * يا الهى وأذن لسحب صلاة * تسوالي لمضجع يحويهم | <ul style="list-style-type: none"> * قال لي قائل رأيتك تهوى * آل طه ودائما ترتجيبهم * كان حقا عليك تستغرق العمير مديحا فيهم و فيمن يلهم * قلت ماذا أقول والكون طرا * يستمد الكمال من أيديهم * أي معنى للمدح مني وقد جا * الكتاب العزيز بالمدح فيهم * أنا لا أستطيع أمدح قوما * كان جبريل خادما لا يهيم * متع الله عصرنا بشريف * من بينهم بل من أجل بينهم * هو أبدى لنا كنوز نهار * تجتليها كآتنا نجتليهم * هو عنوان مجد هم فاذا لم * نزههم كان مجده يحكيهم * رب مالي وسيلة غير حبي * آل طه وكل من يقتضهم * فأغثنى بحققهم يا الهى * أنا ضيف نزلت في نادهم * واعف عما جنيت فضلا واحسا * نا فاني قدصرت من مادحهم * يا الهى وأذن لسحب صلاة * تسوالي لمضجع يحويهم |
|--|--|

وصلاة

- * وصلاة على الذي جاء للكل بنور من ربه سم يهديهم *
 * وعلى صحبه الكرام وقوم * تبعوهم وتابى تابعيهم *

وقال وقت أيضا متغزلا

قالوا وقد شاهدوا نحولى حتام لا تستفيق عشقا فقلت لا تعيدوا فانى	وما يجيبى من السقام ولا تبالى من الملام شيخ تصاييت فى غلام
--	--

وقال دام كوكب مجده فى انجلا وقت أيضا متغزلا

- * لا وئال كأنه نقطة لنا * سخ فوق العذار أعجم لاما *
 * ما طعت الوشاة فيك ولكن * خاطبوني جهلا فقلت سلاما *

وقال لابرح للعلام صاحباً وقت أيضا متغزلا فى شاب كان يقرأ على فنون
 الادب مخاطباً له ومداعباً

* يا أيها الظبي الذى * ما ذا فعلت بما شق * جسم الهموم متيم * بهت من طرب اذا * واذا مررت بصيح ما * مولاي كم رشقت لها * ما ذاك قدك بل قنا * فاسمع فديتك بالكلا * واحفظ قديم العهد اذ * أيام تأبني وأننت قريب عهد بالقطام * أيام تأبني وتكسب الفضائل باهتمام * أيام سعدى مقبل * أيام لي منك القبول * أيام لا لوما أخوا * أيام تدعى يا غلاما	* حركاته شرك الانام * فلق الحشى بادي السقام * دنف مجيبك مستهام * أنعمت يوما بالسلام * أحلالك فى هذا القوام * تلك فى الحشى منى سهام * ما ذالك لخطك بل حسام * م فلا أقل من الكلام * شملى وشملك فى التمام * وكال حظى فى انتظام * ل ونغردهرى فى ابتسام * ف ولا عتاب ولا احتشام * م ودون قدرك يا غلام *
--	--

<p>* أيام ترفل في شبا * وعليك من حلل المهما * لهني على ذلك الزما * أو اه لو أعطى المنى * ولقلت ليس بعاقل * انى لا قنع من وصا * فارحم بحمقك حرقى * واسمح بوصلكى ولو * وارفق بجسم ناحل * وأعد لويلات القبو * أنا من عرفت فلا تطع * وأنه ما دون الحيرا * والله ما فى مثل مثلى * لكن حسن تصبرى</p>	<p>* بك لا قناع ولا لثام * به حلة البدر التمام * ن وصفوه لو كان دام * لتسخت أحكام الغرام * من فى هوى الغزلان هام * لك بالقيا فى كل عام * وتولى بك والهيام * بخيال طيفك فى المنام * وبعد مع فيه انسجام * ل فانت من قوم كرام * فى صبك القوم اللثام * م فليس يطمع فى الحرام * الى أيها المولى ملام * أرجو به حسن الختام</p>
--	--

وقال عمر الله بطول بقائه رباعه وقلت أيضا تاريخا برسم قاعه سنة ١١٢٩

<p>فانظر بعينك هذا الحسن واغتم سعد وساحته كهف لغتم بطالع المجد مبناها وبالحكم ودع حديثك عن عاد وعن ارم وانسب لهجتها ماشئت من عظم عن وجهه مستبشرا ونغم مبتم بها المسرات قد قامت على قدم ياسا كما فى علاها أنت فى حرم ١٤٣ ٩٠ ١٠٧ ٤٥١ ٩٠ ٢٤٨</p>	<p>هذا هو الروض روض المجد والكرم بيت دعائمه مجد وطالعه وقاعة تدشن الابصار زينتها حدث اذا شئت عنها بهجة وعلا وزره الطرف فى أغصان دوحها عروس مجد اذا أبصرتها ظهرت والق المسرات ان قامت اليك فكلم صاحت طيور النهى فيها مؤرخة</p>
---	---

وقال لازال عدو لطلاب العلوم من فقه ونحوه وصرى وقلت أيضا تاريخا لتسم
شرح الكنز سنة سبع وعشرين ومائة وألف

* بروضة هذا النظم زهت ناظرى * وسرحت فيه طرف قلبى المتيم *

فالقبيه

فألفيته بستان فضل ترغمت
وجلت بذهني في معانيه فأنثني
تخبر فكري فيه أما مذاقه
وأما معانيه قتلك بدبعة
على مثله فالينفق المرء عمره
عليك به ان رمت ككزاسلما
وقسه على ما برزت من مؤلف
وسل عنه أهل القمه ان رمت فضله
عن البحر حدث ان تطلبت دره
بعشر جماد أول كان نسخه
قلته ما احلاه تطما ورقة
الهي فاعف عن مؤلفه وكن
وأسكنه في جنات عدن تكزما
وصل على طبه الذي شرفت به

به صادحات العلم خير ترغمت
على ضعفه مثل الحسام المصمم
فخلو فرات ساغ للتعلم
تلوح بفرق أو بوجه مقسم
فما هو الا عقد دره منظم
فما كل ككز مثله بمسلم
يد الدهر تلق الفضل للمتقدم
فكل جهول عن محاسنه عم
وبالفضل أو بالفصل ما شئت فاحكم
بعام له تاريخ مجد محتم
واحكام أحكام بغير تلغمت
له ملها من حترنا رجهتم
فأنت الذي ما زلت أهل التكرم
معاهد بدر والحطيم وزمزم

*(حرف النون) *

وقال أبقاه الله بهجة المكان والوان وقلت أيضا لري بما لقع دينا به بعض الاعيان
سنة ست وأربعين ومائة وألف

على مثل هذا الوضع فالين من بني
تأقل تجده روضة ذات بهجة
له رونق يعلو على كل رونق
مكان عليه بلبل الانس صائح
مقام كريم ككل أوقاته رضا
ينادي لسان الحال للضيف اذ أتى
تصدى فريد العصر مجدا بعزه
وأدرك هذا الفاضل الالمعي بما
تكامل فيه الحسن من كل جانب

فكل بناء مشرف دون ذا البناء
بها يجتلى كل السرور ويجتني
وها هو روض طيب يانع الجني
يقول ألا كل الحماسن هاهنا
ومقعد صدق ليس في سوجه عنا
أيا ضيفنا لوز رتنا لوجدتنا
تجديده في قالب الحسن واعتنى
تشيد من أركانه غاية المنى
واصح بالرأى المسدد متقنا

وكالشمس ان لاحت وكالظبي ان رنا
 فارخت هذا مقعد المجد والسنا
 ١٤٨ ٧٨ ٢١٤ ٧٠٦
 ولا زال من أنشاه في العز والهناء
 له المدح يحبي والحامد تقني

فكالبدر اشراقا وكاروض نعمة
 حوى طالعا سعدا ومجدا مؤثلا
 فلا زال باب النصر والفتح والرضا
 ولا زال بانيه عزيزا مؤيدا

وقال لا زال ممدوحا في الاندية بالكمال من كل وصف وقلت ايضا تاريخ المولود الشيخ
 أحمد الخليلي سنة تسع وعشرين ومائة وألف

يعطى ولكن عطاء الدهر حرمان
 الدهر يقظان والانسان وسنان
 لها البك وان لم تدر امعان
 في الترب من أنبياء الله انسان
 في العز أم أين يونان وسوسان
 أم هل نجامنه بالاموال سلطان
 فاصبجوا وهم في الترب سكان
 كأنهم بعد ذلك العز ما كانوا
 جثمانه بعد ذلك العز ديدان
 قد استوى فيه أشياخ وشبان
 في ضمن احسانها للمرء احزان
 وانما نصرها للمرء خذلان
 وما دري ان ذلك الربح خسران
 جرى على مازي دهر وأزمان
 والبدر لا بد يمدو فيه نقصان
 تعدو براسكها والعمر ميدان
 وليس لله في الاحكام أعوان
 يبكي عليه اذا يعروه فقدان
 كوت من لاله فضل وعرفان
 وموتهم لخراب الدار عنوان

لاتأ من الدهر ان الدهر خوان
 ولا تخل أن عين الدهر نائمة
 لا تحسبن المنايا عنك غافلة
 لاتبك شيئا توارى في التراب فكم
 أين الملوكة وأين التابعون لهم
 هل أكرم الموت ذاعزلعزته
 كم من ملوك رماهم ريب دهرهم
 كانوا بلك ومجد شامخ وعدوا
 وكم رئيس عزيز قد تحكم في
 كل ابن آشي فان الموت يصرعه
 تلك الادي الى اذا ما أحسنت فلها
 يود منها الفتى المغرور نصرتها
 يظن متجبرها رجحا فيتبعها
 لم يبق شيء بحال واحد أبدا
 فالشمس تكسف والافلاك دائرة
 والدهر يفجع والايام راحلة
 والمالك لله ليس الامر مشتركا
 والموت حق ولكن ليس كل فتى
 وليس موت امرئ شاعت فضائله
 موت العاظم يموت العارفين بها

لا الناس ناس ولا البلدان بلدان
 تهتمت من رسوم العلم أركان
 نقصان عدو للجهال رجحان
 باع طويل وتحقيق واتقان
 ككم أثمرت منه للطلاب أغصان
 لا يستوى بجياد الخيل عرجان
 فتلك نقشة مصدور له شان
 ودمعه فيه هذار وهتان
 فللخليفتي لما آب أفنان
 ٨٧٠ ١٨٢ ٤ ٧١
 فانت يارب غفار ورحمن
 به القبائل عدنان وقحطان

حادي المطايا بهم مهلا فبعدهم
 وأنت يادهر فافعل ما نشاء فقد
 في كل يوم نرى أهل الفضائل في
 قدمات من كان في كل العالوم له
 بحر العالوم الخليلي روضة الفضلا
 يامن يروم مداه لا ترم شططا
 ان طال نوحى عليه أو بكى له
 سام اصطبارى فأعيانيله فغدا
 بشره بالخير واعد من يؤرخيه
 يارب أنزل عليه منك مرحة
 وأذن لسحب صلاة للذي شرفت

وقال لازالت دوحة افضاله يا نعة بثمار العلم والحلم
 وقت أبيض امرية لموت بعض أصحابنا من أهل العلم

وتحفظو لذيد المنام الجفون *
 وكيف يهون ما لا يهون *
 فلا كان هذا الزمان الخون *
 وأبرزت سرّ الجمال المصون *
 وليتك أتمت ما يطلبون *
 فما أخطأ تك سنهام المنون *
 نجابت بموتك تلك الظنون *
 طلبنا من الدهر ما لا يكون *
 فزواد لفقدك فيه شجون *
 وخلفت أهلك لا يفقهون *
 وهيهات هيها ما يوعدون *
 فعنك الاحبة لا يصبرون *
 وروى ثراك سحاب هتون *

* على فقد مثلك تبكي العيون
 * يهون فقدك عنا الخلي
 * لقد خائفك هذا الزمان
 * فوا أسنى كم سهرت الدجى
 * وأوضحت للطالين الهدى
 * رمتك المنون على غيرة
 * طنناك تبقي لنفع العباد
 * طلبنا بقالك وليكننا
 * فبالله قف ساعة يشقى
 * لقد سرت فحو السرى مسرعا
 * وليتك واعدتهم معودة
 * رويدك لا ترتحل عاجلا
 * عليك من الله سحب الرضا

- * وأزكى صلاة على الهاشمي ما هب ربح ومالت غصون
* كذا الآل والمصعب ما أنشدوا * على فقد مثلك تبكي العيون

وقال لا زال محفوظا بلطف الرؤف الجنان
وقلت أيضا مدحا في قصر بناه بعض الاخوان الاعيان

- | | |
|------------------------------|-------------------------------|
| * صانه الله من صروف الزمان | * مالهذا المكان في الحسن ثمان |
| * ما حوى فيه من بديع المعاني | * فتأمل وسرّح الطرف وانظر |
| * كعروس زفت بطيب الاغانى | * وتنزه في قاعة قد تحلت |
| * تلق فيها كل المنى والتهاني | * وتلفت فيها أما ما وخلفا |
| * فتنزه في مرتع الغزلان | * في جماها الغزلان ترنع نبيها |
| * جزبوه لعمرة الابدان | * وهو اها أضحي عليا ولكن |
| * قد تحلت بالحدود والولدان | * يالها قاعة كروضة حسن |
| * أو هلال يلوح أو غصن بان | * ليس فيها الا هزار يغنى |
| * فهى كز الهنا وحرز الامان | * فاطرد الهم عنك ما دمت فيها |
| * لذة العيش بالوجوه الحسنان | * واقبل النصح من زمانك واغنم |
| * بفسد بر وغرّد وغوان | * واتهز فرصة المسرات فيها |
| * في المعالى خال من الاحزان | * وتمتع فبيت عزك عال |
| * وكسته مطارف الاحسان | * جذبته الى علاها التريا |
| * وحواشيه محكمات المباني | * أرضه روضة وأعلاه نجر |
| * وجنى الجنتين بالانس دان | * بيت مجد أساسه من سرور |
| * فهو روض يعميل بالاعصان | * منزل قد حوى جمالا وحسنا |
| * بفصيح الانعام والالحان | * وطبور الهنا تفرّد فيه |
| * والقنا بالقنان أو بالقبان | * يا سرور الزمان خيم علينا |
| * وهنيا لكم نعيم الجنان | * هذه الجنة ادخلوا بسلام |
| * ما نوات دقائق الازمان | * زاده الله رفعة وجمالا |

وقال لا زال كوكب افضاله مضيئا سافرا
وقلت أيضا مشطرا القصيدة التي ادعاها سبعون شاعرا

- * (صاح في العاشقين بال كانه) * قرحفه الجمال وزانه *

وري بالعيون في القلب سهما * (رشأ في الجفون منه كانه)
 (بدوى بدت طلايع لخطية) * هفولت منها الطبايح لانه
 وغزت في الحشى فواتك جضيب (هفكانت فتاكة فتانه)
 (ردمنا القلوب منكسرات) * وهي لا تستطيع تلقى طعانه
 وغدت أعين الورى شاخصات * (عندما راح كاسرا أجبانه)
 (وغزانا بقامة وبعين) * تلك يقطانه وذى تعسانه
 وسببانا بجهة ولحاظ * (تلك سببانه وذى طعانه)
 (وأرانا وقد تبسم برطاب) * حاز من درّ نغره لمعانه
 فظنناه رام غبت دموع * (فأر بناه ديمية هتانه)
 (فهو يقضى على النفوس ولم تقة) سدر النفس تشتكى هجرانه
 وقضت عمرها عليه ولم تقه * (ض من الوصل في هواه لبانه)
 (سافر الوجه عن محاسن بدر) * بلحاظ غدارة خوانه
 ناعس الطرف عن صريع هواه * (مائس القدع عن معاطف بانه)
 (لست أدري أراكه هزم من أعم) سجب روض زان الحيا أغصانه
 أم سيوفاهنديه سل من أعم * (طافه الهيف أم لوى خيزرانه)
 (خطرات النسيم تجرح خدي) * ه وتروى من ملها ربحانه
 ولطيف الخطاب يكسر جضيب * (به ولمس الحرير يدمى بنانه)
 (قال لي والدلال يعطف منه) * قدّه السمهرى وبلوى عنانه
 يامعنى ومدت نفا رام متا * (قامة كالتضيب ذات لبانه)
 (هل عرفت الهوى فقلت وهل أذ) شد في غير فنه ميخانه
 أنامضى الهوى ووجدى لاين * (كرد عواه قال فاجل هوانه)
 (فاجل العشاق من لزم الصب) * شوة والوجد واستلذ الاهانه
 وارضى بالغرام واستطيب الصب * (روأضحى مكابدا أئبجانه)
 (زارنى والصبح قد هم أن يو) * قد فى أفق مهجتي نيرانه
 فبدا وجهه وقد كاد أن يو * (لج فى مقتل الظلام سنانه)
 (فى قيص يجرّ اذ ياله عجب) * يامعنى به ووسل احسانه
 وتامل اذ ينثنى فى القبا عجم * (باويننى فى مشيه اردانه)

(ووشاطه جاتلان على خصه) * سم أطلا من وجده جولانه
 أنكر راحبه وجاراعلى خصه * (ر تشكى أردافه الملا نه)
 (قتلقينه بضم و لـ سم) * حين وافي بمقله وسنانه
 وحباني ببسم وقوام * (سكنا من تشوقى خفقانه)
 (ودعوت المدام بالكاس والطا) * س لاننى عن الحشى أحرانه
 وأدرت الطلاب بشجوى على النا * (س فنادى دع المدام وشانه)
 (وارتشف من فنى ومن رشقاتى) * قرقفا يفهم الغرام مكانه
 وامتص من رحيق قطر لسانى * (قهوات تغنيك عن بنت طانه)
 (واقطف ورد ووجنتى طريا) * ان خذى عن كطف غيرك صانه
 واعتم برسلسل من رضابى * (واجن من زهر مبسبى الخوانه)
 (واحتكم غير خصلة تغضب الله فما فاز ذو جى قد خانه
 واتق الله فى الهبة وارعا * (ه واياك ترضى عصبانه)
 (فوحق الهوى وجى ما حل وصالى لمن عصى رجانه
 فامتثلت المقال منه وما حلت يدي بنده ولا هيامنه)
 (ثم بتنا معانجيين من غبه) * هب ليل الجفا به فى صيانه
 بسرور قد راق من غير تكديب * (رقبى ما بيننا وخيانه)
 (وعجيب من عاشق غلب الشو) * ب وأروى بوصله ظمأ نه
 ثم لما لم يكفه حشه الشو * (ق عليه فناز عته الامانه)
 (فسأتنى على محاسنه اللا) * نذة المستهام مما أهانه
 كم أذى قد جلت لكن أذبا * (نى أرانى فى ضمنها احسانه)
 (بقواف سياره حدثت عن) * معهد العاشقين معطف بانه
 ومعانى أسرارها قد روت عن * (ها القوافى سلاسه ومثانه)
 (ينثنى الضد مفحما من معانى) * سرها مفزعا لدهبها جنانه
 ملجما من شدا براعة ما فنى * (ها كانى بها عقدت لسانه)

وقال زين الله الوجود بيقانه وجمله وقلت أيضا متغزلا من بجزر السلسلة

* يا معتدل القدان صبرى قد بان * والدمع نلاني الغرام أظهر اذبان *
 * جددت شجونى وقد كملت جفونى * بالسهد فيبنى وبين نوى شخان *

فى نقص

في نقض عهدى سميت سعي مجتد * مذا صبح دمعي على فراقك غدردان
 بشراك قلاني العذول فيك لاني * ماملت وحاشي أمل فيك لساوان
 يا غاية قصدي وحق قدرك عندي * ما حل بقلبي ستوى خيالك انسان
 رفعا بك كيب طعنته بقوام * قد علم كل الغضون منه الميلاق
 طاوعت دموعي وهن فيك وشاة * وانقدت الى الحب وهو أعظم فتان
 يا غاية سؤلي لقد ربي لبحولي * في الحب عذولي والعزمني قد لان
 جلت فؤادي ما ليس في طاقته * وجدا وولوعا على هوالك وأشجان
 يا بدمعك ما قد كفناك شاهد سقمي * والمدمع حتى قضيت في بهجران
 اني بك صبت على الغرام صبور * لا عاش محب تشكا الغرام ولا كان

وقال لابرح في اعتلا وقلت أيضا متغزلا

وزال ذلك العنا والههم والحزن
 فلدتني مننا ما مثلها منن
 لم يبق عندك عيب أيها الزمن
 فاق الثريا فخارا ذلك الوطن
 ربي فوالله اني ضاق بي المعطن
 أسد اذا عابنوا غز لانه جبنوا
 في الحب طفل وأقوى عزمه وهن
 أحييت مني فؤادا ككله شجن
 قد استوى في هوالك السر والعلن
 والقلب في غمرات الوجد مرتهن
 وكيف يساوك صب فيك مفتتن
 يقظان لا يعتمريه دهره وسن
 به الصباية أو ما أظهر الشجن
 خافوا كما قيل يوما بعده أمنوا
 قواعد الحب ككلب ماله ثمن
 كلب ونحس بهذا السعد يقترن
 عين وفي كل عضو نحونا أذن

سمعت بالوصل بعد الهجر يا حسن
 وأنت يا زمني لما أتيت به
 ما كان من ذنبك الماضي فغفرت
 وأنت يا غصن لما مست في وطني
 دعني أقبل نعلنا قد وطئت بها
 واسمح باطلاق طرفي فالغرام له
 وعصبة العشق أقوام كبيرهم
 والله والله يا نور العيون لقد
 كن كيف شئت فاني فيك ذوكف
 أنت المراد ومالي عنك مصطبر
 لأستطيع سلوا في المهوى أبدا
 ما حيلتي في رقيب لا يفارقه
 يرى ويسمع مني كل ما نطقت
 أخافه أبدا والعاشقون اذا
 وطأ ما قبل في وصف الرقيب على
 اني لا عجب من ظمي يراقبه
 بئس الرقيب له في كل جارحة

فقلت بكفبك منه أنه حسن * لكن وحق الهوى ما أنصف الزمن *	يقول لي ما الذي تهو من حسن لو أنصف الدهر أدناني وأبعده
---	---

وقال بلغه الله غايته أربه وقلت أيضا مؤرثا قصرا ورسم به سنة إحدى وأربعين ومائة وألف

<ul style="list-style-type: none"> * له العز خدن والكمال قرين * * معاليه شوق زائد وحنين * * ويسدويه نور العلاء ويسين * * وكل كمال في علامه رهين * * بها البدر يجلو والنجوم تزين * * على دفع أحزان الفؤاد يعين * * مقيم وبرهان السرور كين * * شمال وهذا في القياس يمين * * وأنعم بيت ليس فيه حزين * * أمير على سر الآله أمين * * له في ميادين السعود شؤون * * ومجدا به صعب الحديد يلين * * ولكنه حصن يعز حصين * بهذا البنانا ل السباح حسين ^{١٠٠} ٧٠٨ ٨٤ ٨١ ١٤٠ ١٢٨ ^{١٠٠} وكل عسير في جهاه يهون ^{١٠٠} 	<ul style="list-style-type: none"> * مكان باعلى الفرقدين مكين * * وقصر مشيد كل مجد له الى * * يلوح على الابصار كاليدر بهجة * * له منظر يزهو وشكل مر وثق * * كان يحياه سماء محاسن * * وما هو الا مرتع الصفونزهة * * رياض زهت والمجد في عرصاتها * * وكل بناء بالقياس لحسنه * * وفي سوحه طير السرور مغترد * * بناه بحمد الله والشكر والرضا * * جناب منيع سيد متواضع * * به نال عزا واقتحارا وسوددا * * يسير على القصاد سهل ولوجه * * يصيح لسان الحال فيه مؤرثا * * فلا زال في أوج السيادة راقيا *
--	---

وقال لابر ح لرحاب الفضل مشيدا بانينا وقلت تاريخا بانينا لقتل نقيب الاشراف السيد عبد القادر حين طلع من بحر بولاق وبات بها وأصبح مذبوحا سنة اثنين وعشرين ومائة وألف

* يقولون ما فضل هذا النقيب * فقلت لقد ملا الخافقين *	* وقالوا شهيد فارخت بل * ومات كوت أبيه الحسين *
٣٢	٤٤٧ ٤٦٦ ١٨ ١٥٩

سنة ١٢٢٣

* (حرف الراء) *

قال

قال لابر ح روض فضله يانعا خضلا وقلت أيضا متغزلا

أيها الأهيف الذي أهواه * صل حبا هو لك قد أفناه
 عذره فيك ذا العذار الذي دا * رومًا كان ها ثما لولاه
 مغرم ما نوى سلوك إلا * أفسدت مقلتك ما قد نواه
 واذا هيج الهوى نار أحشا * نوى وقال وأأسفاه
 يار شيق القوام يانعس الطر * فحنانا لمن جفاه كراه
 أنت والبدر والغزال وعصن ال * شبان لينا وبهجة أشباه
 هالروحي خذها ولا فدعها * أناراض بكل ما ترضاه
 كم آقاسي بالين انحصر قلبا * منك للعاشقين ما أقساه
 كم أنادي في الليل أواقه لكن * ليس يشقى من الجوى أتواه
 يامليك الجمال يامن له عن * دولاة الغرام عز وجه
 عبدك المستهام ينهي الى حض * سرة عليا في الهوى شكواه
 فتعطف يامفرد العصر حسنا * وتلطف به وحقق رجاه
 يا عدولي دعني فليس بجسمي * موضع قابل لحب سواه
 جبلت فطرتي على عشق ذا ال * اه سيف والعشق لا يرد قواه
 هو من الصدود حلوا التني * كلما مر قلت ما أحلاه
 يا عدولي أصل البلية نغر * سكرى المذاق حلولاه
 وقوام مهفهف وحدود * ولحاظ سياقة وشفاه
 وجين كأنه فلق الصبح * يدافوق غصن بان ضياه
 لا تلني يا عدلي ان بدرى * أهيف القد محب تياه
 أنا أهواه لست أنكر ما بي * لا وعينيه لا أداري هواه

(حرف الباء)

وقال أحياء الله بعالمه كل قلب ميت وقلت أيضا مدحاني آل البيت

* قلبي بنار العذل كى *
 * لك وأنت نقطة مقلتي *
 * وصل الالاسي منهم الى *

* ان العواذل قد كورا *
 * ومرادهم أسلو هوا *
 * عدلوا وما عذروا وكم *

كم شنعوا وتفوهوا * وتقولا كذبا على
 وأنا وحقك لا تؤثر عندي العذال شي
 حاشي يكون لقولهم * يا منيتي أثر لذي
 يا حادي الاطعان يطوي البسبب بالاحباب طي
 مهلا بهم حتى أمتع * ناطري منهم شوي
 يا عاذلي فهم لقد * أسمعت لونا ديت حتى
 قل لي بأية سنة * الحب عا رام بأي
 يا صاحبي ومن قضي * اني أحاور صاحبي
 ما حلت عن عهدي ولو * قطع العواذل أخذني
 لا يا أخي ولا أقو * للعاذلي لا يا أخي
 لا والذي جعل الهوى * في شرع أهل النغي
 ما همت يوما بالريا * ب ولا بهند ولا بجي
 لكن شغفت بحب آ * ل البيت بيت بني قصي
 المنتمين بذلك النسب الشريف الى لؤي
 قوم اذا ما أتهم * ذكروا نادوه هي
 هم عمدي ووسيلتي * مهما لو اني الدهر لي
 يا آل طه قد حسبت * عليكم في حالي
 وبجاهكم آل النبي * تمسكت كلنا يدي
 أرجو بكم حسن الخنا * ما اذا ارتهنت بأصغري

قال ناظمه العلامة الكامل والفهامة الفاضل مولانا وسيدنا الشيخ عبد الله
 ابن محمد بن غامر الشبراوي رحمه الله ورضي عنه وأرضاه هذا ما وقع عليه
 اختياري واستغفر الله مما جرى به القلم في غير طاعة الباري والشعراء في كل واد
 بهميون وأعوذ بالله من قوم لا يشعرون وأرجو من الله سبحانه أن يصونه من غبي
 يهدم جميل مبانيه فتستد عليه أبواب معانيه وينطفئ كيل تلك الاوزان فيغير
 الوجوه الحسان ولكن سنة الله في الذين خلو ولا يدفع الاقدار ليت ولو وعلى
 الله تعالى الاعتماد في المبدأ والمعاد وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي
 وعلى آله وصحبه وسلم

وقد أحيينا أن نذيل هذا الديوان الشريف بقصيدة يقال إنها لسيدى على
ابن موسى الرضا نحمدها الاستاذ الشيخ ابراهيم المشهور بالوعظى البعلبكي
وهاهى مختصة

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

الحمد لله على نعمته
والشكر لله على منته
إذا لهم التوحيد مع رحمة
فسأله الموت على ملته * والفوز والتخليد في جنته
ونسأل الله بجماء البشير
محمد الهادى السراج المنير
ينجنا من حر نار السعير
وكل عاص بالنبي يستجير * وآله وأصحاب مع عترته
ولا يؤاخذنا بذنب مضى
ولهب العفولنا والرضا
وأن يلاطفنا بلطف القضا
ولا يكن عن أمرنا معرضا * فالفضل والاحسان من سيمته
ان ابن آدم هو محل الزلل
في غالب الاوقات ينسى العمل
إذا ترجى بالرجاء اكل
وان يقع في شدة ليهمل * فان نجى عاد الى عادته
كم من نوى التوبة في شدته
أذا شفى يقلع عن زلته
عاد الى العادات في محنته
واعجبا للمرء في دينته * يجتر ذيل التبه في خطرته
محب في الدنيا مصر وهي
تغتره وهو لها مشتهى
مقتون في زينتها ملتى

يزجره الواعظ فلا ينهي * كأنه الميت في سكرته
 يطاوع النفس بجرماته
 يقعد عن خدمة ديانته
 يغتر بالدنيا وشيطانه
 يبارز الله بعصيانه * جهرا ولا يخشاه في خلوته
 قد فاز عبدا كعاساجدا
 منيب لله له طامدا
 يا من الى زلته عائدا
 ارجب لمولاه وكن راشدا * واعلم بأن العز في خدمته
 ويالس العالم تحظى به
 ولا تعن ظالم تبلى به
 واسلك طريق العلم من بابه
 واتلو كتاب الله تهدي به * واتبع الشرع على سنته
 واقنع بما قل وما قد أتى
 واصبر على الحز وبرد الشنا
 ولا تقول الرزق يأتي متى
 لاتحرصن الحرص بزري الفتى * ويذهب الروتق من بهجته
 واصبر على ما نلت من نيله
 واعلم بأن الدهر ذو ميله
 ولا تحل يوما ولا ليله
 فالرزق لا يجلبه حيلة * فلا يخاف المرء من فوته
 دع ما مضى واعمل على المبتدا
 واقصد لمولاه هو المقصدا
 واقنع من الو بل بسقط النداء
 ما فاتك اليوم سيأتي عدا * ما في الذي قدر من حيلته
 وارع جناب الحق في حقه
 القابض الباسط في رزقه

ان أسعد العبد من يشقه
تساؤه المحتوم في خلقه * وحكمه النافذ مع قدرته
فسلم الامر الى ناقد
يرزق من يسعي ومن راقد
ولا تكن فأنط كالجاحد
فالرزق مضمون على واحد * مفاتيح الارزاق في قبضته
كم جاهل يخطر في عزه
وعالم والقوت لم يجزه
يموت موت الذود في قسره
قد يرزق العاجز مع عجزه * ويحرم الأيسر مع فطنته
فامدح لمن ذم وصف وانعتا
فأله يخوما يشا أثنا
وان تزيد الخير اذا الفتي
لا تنهر المسكين يوما أتى * فقد نهنك الله عن نهرته
واحسن له وما وكن ناصرا
واجبر اذا كنت له كاصرا
واعف اذا كنت له قادرا
ان عضك الدهر فمكن صابرا * على الذي نالك من عضته
وقل لنفسك أظهرى صبرك
واعتبرى السالف من قبلكى
ثم احذرى فانفس أن تهلكى
ان مسك الضر فلا تشكى * الا لمن تطعم في رحته
وابعد عن الكذاب من خلقه
فالمرء محمود على صدقه
والجار لا تشذف في حقه
لسانك احفظه وصن نطقه * واحذر على نفسك من عثرته
واعتقد العقل فهو المعتقد

ولترك الشر ودع من حقد
ولتك بين الناس كالمفتقد
فالصمت زين ووقار وقد * يوثق على الانسان من لفظته
فقبيل الفظ على قلة
فلقضا لا بد من غفلة
وامهل ولا تضجر من مهلة
من أطلق القول على عجلة * لاشك أن يعثر في عجلته
لسانك الحاني غدا كما
عليك فاحذرها كما ظالمنا
فكفه لاترتجع نادما
من لزم الصمت نجاسا لما * لا يندم المرء على سكنته
فمن أراد الفوز من شره
لا يظهر الخفي من سره
ومن صبر يجز على صبره
من أظهر الناس على سره * يستوجب الكي على مقلته
واجتنب المزح ومعقوبه
واعلم بأن الشر ينوبه
واحذر من المزاح تعنوبه
من مازح الناس استخفوا به * وكان مذموما على مزاحته
واهجردوى المزح وذى مهزل
وعش خلى البال في منزل
يا دائرا أدور من مغزل
كن عن جميع الناس في معزل * قد يسلم المعزول في عزله
من مسه الضر وقد حله
فليجعل الله طيبا له
الكافي الشافي لمن عبه
من جعل الحجر شفاء له * فلا شفاء الله من عبته

والملك الجائر في عصره
 أو صيكت لا تحضر في حضره
 فلست محتاجا إلى نصره
 من نازع السلطان في قصره * أضحى طريق الرأس عن جنته
 واعلم بأن الموت في كفه
 وبين أيديه ومن خلقه
 ما قاز من عاداه في خلقه
 من لاعب الثعبان في كهفه * هيهات أن يسلم من لدغته
 لا تصعب الجاهل كالواله
 لو انه يعطيك من ماله
 يؤذيك لاشك مانعاه
 من عاشر الاحق في حاله * كان هو الاحق في عشرته
 قد ينسب المرء لانسابه
 فلينظر المرء لاصحابه
 يا ذا الذي للنصح أوليه
 لا تصعب السندل فتري به * لا خير في النذل ولا صيته
 واحذر على نفسك من نفسه
 واستغن بالوحدة عن أنسه
 فأصله ينيك عن غرسه
 ان اعترك الشك في جنسه * وحاله فانظر إلى سيمته
 فالمرء كالجوهر والبهرج
 ينيك عن جوهره المبهج
 كالشوك لا تطل له بلجي
 من غرس الحنظل لا يرتجي * أن يجتني السكر من غرسه
 فاجتن للخير وكن ذاكرا
 لانعم الله اذا شاكر
 وابتعد عن الباطل فيما ترى

من جعل الحق له ناصرا * أيداه الله على نصرته
 وكن على الحق ومن أهله
 يحبك الله على فعله
 واعدل كما تؤمر في عدله
 واقع بما أعطاك من فضله * واشكر لولاك على نعمته
 مادام شي قط على حاله
 فدع لمن غتر بأماله
 واترك أخطا الجهل لأفعاله
 وانظر الى الحر وأحواله * واجلسه بين الناس في رتبته
 الناس بالناس ذوى ملها
 فخذ صفاء الوثمن مصفا
 الخبير بالخبير فكن مبدا
 لا بارك الله العلى في امرئ * بلدغ كالعقرب في لدغته
 لا تبذل الوجه الى فاجر
 مستحدث النعمة أوجاز
 واقصد جناب الطيب الطاهر
 لا تطلب الاحسان من غادر * يروغ كالثعلب في روغته
 والجار أكرم كل وقت يكن
 وكل صعب وعزير يهن
 ان أمنك يومه لا تخن
 لا خير في الجار اذا لم يكن * ذاعفة يؤثر في عفته
 يهدى الهدايا لذوى حشمة
 وترغب الملق لذى حرمة
 فاستمعوا ما قيل من حكمة
 الناس خدام لذى نعمة * وكاهنهم يرغب في خدمته
 وكل نفس نحوها أجلبت
 وفي قضا حاجاته أرغبت

ان بعدت منه وان قربت
حتى اذا نعمته أسلبت * ولو اواخاوه أثار حرقه
فهكذا الدهر يسوق الشقا
فلا تكن يوما به وانثقا
واحذر من النسوان طول البقا
وان تزوجت فكن حاذقا * واسأل عن الغصن وعن منبته
وقبل ما تشبك في جبلهم
فسل عن القوم وعن أصلهم
واستغبرا الجيران عن فعلهم
وابحث عن الاصحار مع شغلهم * من عنصر الحى ومن قربته
واحذر من الاحداث أى هينة
للبرد في العجبة والعشرة
وخف وقوع الفحش والقننة
لا بد للامرء من الحية * تسلب بديع الحسن من وجنته
ولازم التوبة واعنوبها
ثم ازجر النفس لتدوبها
واحذر بأن تظهر معيوبها
من كشف العورتين نوابها * يخاف أن يكشف عن عورته
قد فاز من عدل فيما حكم
ومن ظلم يهلك مع من ظلم
فاسمع لما قالوه أهل الحكم
يا حافر الحفرة أقصر فكم * من حافر يصرع في حفرة
يا ويل للظالم يا ويله
يمسكه المظلوم من ذيله
يا ظالم ادم على ميسله
احذر دعا المظلوم في ليله * فرجما يقبل في دعونه
وكن على المسكين ذارأفة

واستر لمن أعوز من خرقه
 وارحم غريباً ذل في غربته
 سيما إذا كان أظفرقة * وبات سقياً الدمع من عبرته
 غريب عن منزله قد خلا
 وذاق مامترو ما قد جلا
 ان رمت ان ترقى مرافى العلا
 فاكرم غريب الدار واعمل على * راحته مادام في غربته
 فاصنع الرحمن من منحة
 أحسن من جود ومن صحة
 فاسمع وكن في الناس ذاسمة
 فمن يكن بالمال ذاسمة * تذمه الناس على شتمه
 قد ساد عبد زانه حله
 وحاكم عدله حكمه
 فقل لمن أنكروه علمه
 يا ظالما قد غره ظلمه * أى عزيز دام في عزته
 لو عمر الانسان عمر القرى
 لا بد أن يدفن تحت الثرى
 يا من عصى إرجع واخل المرأ
 فال موت محتوم لكل الورى * لا بد أن تجرع من غصته
 يا من تلا شاعره وانقضى
 وواعظ الشيب لم حرضا
 اسمع كفاك الله شر القضا
 معنى قصيد لابن موسى الرضا * فافهم نظام الدر من حكمته
 فالدر قيداً صدره صونه
 والنذل يصفرت به لونه
 والكون قد أحكمه كونه
 أسألك يا رب تكن عونته * وارحمه يا ذا العرش في غربته

واغفر لمن خسرها بعده
 يرجو من الله بها بعده
 فالعبد قد أحرقه بعده
 يا كافيًا يا شافيًا عبده * آنس لإبراهيم في وحدته
 واغفر لنا يا غافرًا ذنبنا
 وجازنا بالعفو يا ربنا
 أسألك مولاي تزل كربنا
 وصل يا رب على قطبنا * نينا الطيب في تربته
 محمد المختار خير الامم
 وها ديا للنور بعد الظلم
 والآل والاصحاب أهل الكرم
 والتابعين الغر أهل الشيم * مادام ذكر الله في أمته

يا من لك أتم المجد اكتبنا في ديوان السعد وصل على النبي المبعوث رحمة
 القائل ان من الشعر الحكمة (وبعد) فقد تم طبع هذا الديوان المتحلى بحلية
 البيان بالمطبعة السنوية التي بيولاق مصر المعزية في أيام ذى السعادة الاكرم
 الخديو الاعظم سعادة أفندينا المحروس بعناية ربه العلي اسمعيل بن ابراهيم بن
 محمد على لازال جيد الدهر حاليًا يعقود مواكبه وفم الافق ناطقًا بسعود
 كواكبه مشمولًا لهذا الطبع الطريف والوضع اللطيف ينظر من
 عليه لسان الصدق يثني حضرة حسين بك حسنى على ذمة من
 خاطبته المعالي بانث وفقى حضرة اسمعيل أفندي شوقى ثم ان
 التصحيح بعد التنقيح بمعرفة المتوكل على من وصف
 نعمه بالاسباغ الفقير الى الله سبحانه محمد الصباغ
 أوائل شهر رمضان المكرم من سنة ١٢٨٢هـ من

هجرته صلى الله عليه وسلم وعلى
 آله الكرام وصحبه
 الغمام



واسترلن أعوز من خرقة
 وارحم غريبنازل في غربته
 سيما اذا كان أظحرقه * وباتسقي الدمع من عبرته
 غريب عن منزله قد خلا
 وذاق مامتروما قد جلا
 ان رمت ان ترقى مراقي العلا
 فاكرم غريب الدار واعمل على * راحته مادام في غربته
 ما منح الرحمن من منحة
 أحسن من جود ومن صحة
 فاسمع وكن في الناس ذا سمعة
 فمن يكن بالمال ذا سمعة * تدمته الناس على شتمه
 قد ساد عبد زانه حله
 وحاكم عدله حكمه
 فقل لمن أنكره عمله
 يا ظالما قد غرته ظلمه * أي عزيز دام في عزته
 لو عمر الانسان عمر القرى
 لا بد أن يدفن تحت الثرى
 يا من عصى إرجع واخل المرأ
 فالوت محتوم لكل الوري * لا بد أن تجرع من غصته
 يا من تلاشاعمره وانقضى
 وواعظ الشيب له حرضا
 اسمع كفاك الله شر القضا
 معنى قصيد لابن موسى الرضا * فافهم نظام الدر من حكمته
 فالدر قيد أصدره صونه
 والنذل يصقر به لونه
 والسكون قد أحكمه كونه
 أسألك يا رب تكن عونيه * وارجه يا ذا العرش في غربته

واغفر لمن خسر بها بعده
 يرجو من الله بها بعده
 فالعبد قد أحرقه بعده
 يا كافيًا يا شافيًا عبده * آنس لإبراهيم في وحدته
 واغفر لنا يا غافرًا ذنبنا
 وجازنا بالعفو يا ربنا
 أسألك مولاي تزل كرنا
 وصل يا رب على قطبنا * نينا الطيب في تربته
 محمد المختار خير الامم
 وها ديا للنور بعد الظلم
 والآل والاصحاب أهل الكرم
 والتابعين الغر أهل الشيم * مادام ذكر الله في أمته

يا من لك أتم الحمد اكتبنا في ديوان السعد وصل على النبي المبعوث رحمة
 القائل ان من الشعر لحكمة (وبعد) فقد تم طبع هذا الديوان المتخلي بجلية
 البيان بالمطبعة السننية التي بيولاق مصر المعزية في أيام ذى السعادة الاكرم
 الخديو الاعظم سعادة أفندينا المحروس بعناية تربه العلي اسمعيل بن ابراهيم بن
 محمد على لازال جيد الدهر حاليًا يعقود مواكبه وفم الافق ناطقًا بسعود
 كواكبه مشمولًا هذا الطبع الظريف والوضع اللطيف بنظر من
 عليه لسان الصدق يثني حضرة حسين بك حسنى على ذمة من
 خاطبته المعالي بأنت وفقى حضرة اسمعيل أفندي شوقى ثم ان
 التصحيح بعد التنقيح بمعرفة المتوكل على من وصف
 نعمه بالاسباغ الفقير الى الله سبحانه محمد الصباغ
 أوائل شهر رمضان المكرم من ١٢٨٢هـ من

هجرته صلى الله عليه وسلم وعلى
 آله الكرام وصحبه
 الغمام









32101 076391992

